



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4476

التاريخ: الإثنين 2017/11/27

الفبر الرئيسي



حماس: قدمنا تنازلات وحلنا اللجان
الإدارية بغزة ولم يعد لنا أي مسؤولية
على الوزارات

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" توافق على بناء مسار سياحي يعبر الضفة الغربية والجولان
أبو زهري: التزام حماس بالمصالحة حديدي وفتح والحكومة والسلطة لم تنفذ شيئاً
حسين الشيخ: تمكين الحكومة في غزة لا يتعدى الـ 5%... ونرفض احتكام السلاح لقرار تنظيمي
الأحمد: الفصائل أجمعت على وجود عراقيل أمام الحكومة وأن الحكومة الموازية ما زالت قائمة بغزة
تقرير لأوقاف القدس: عبث وتخریب في المسجد الأقصى خلال إغلاقه قبل أربعة أشهر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. حسين الشيخ: تمكين الحكومة في غزة لا يتعدى الـ 5%... ونرفض احتكام السلاح لقرار تنظيمي
6	3. مصطفى البرغوثي: الأيام القادمة فاصلة... وضغوط أمريكية وإسرائيلية لإفشال حوار القاهرة
6	4. عباس يستقبل وزيرة خارجية الإكوادور ويؤكد الالتزام بالسلام القائم على قرارات الشرعية الدولية
6	5. المالكي: نرفض الابتزاز بشأن البعثة بواشنطن
7	6. "الخارجية الفلسطينية": الصمت على الاستيطان يضرب مصداقية جهود استئناف المفاوضات
7	7. قريع: تصاعد اقتحامات الأقصى لن يقود إلا لمزيد من التطرف والعنف وعدم الاستقرار
7	8. قائد "الأمن الوطني" يمثل فلسطين باجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي في الرياض
8	9. وفد قيادي من منظمة التحرير يلتقي قيادة حزب التجمع الديمقراطي في الناصرة
8	10. السلطة الفلسطينية والإكوادور توقعان خمس اتفاقيات

المقاومة:	
8	11. أبو زهري: التزام حماس بالمصالحة حديدي وفتح والحكومة والسلطة لم تنفذ شيئاً
9	12. الأحمد: الفصائل أجمعت على وجود عراقيل أمام الحكومة وأن الحكومة الموازية ما زالت قائمة بغزة
10	13. "الجهاد" و"الشعبية" و"الديمقراطية" تنفي تصريحات الأحمد وتطالب برفع العقوبات عن غزة فوراً
11	14. العالول: تمكين الحكومة في غزة حتى الآن شكلي وليس جوهرياً
11	15. فتح: مطلوب تكييف لغة حماس مع متطلبات المصالحة
12	16. يحيى موسى يهاجم تصريحات حسين الشيخ ويصفها بالوقحة
12	17. أبو هلال: يجب إقالة حكومة الحمد لله كونها أحد ركائز الانقسام
13	18. جرعون يدعو لرفع الظلم والضيم عن غزة
13	19. خضر عدنان: مبررات السلطة حول تعاطيها مع ملف المصالحة مرفوضة
14	20. قيادي بـ"التيار الإصلاحي" بفتح: لوبي داخل السلطة لإفشال المصالحة عبر التلكؤ بتنفيذ خطواتها
14	21. الفتياي: لا نربط مستقبلنا باشتراطات لفتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن
15	22. حماس تنفي صحة رواية "عكاظ" السعودية حول فتح "حزب الله" حسابات بنكية لقادتها في الجزائر
15	23. إطلاق نار تجاه موقع عسكري إسرائيلي برام الله
16	24. الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب الخليل بزعم حيازته سكيناً

الكيان الإسرائيلي:	
16	25. نتنياهو: الحكومة برئاسة الليكود هي أفضل حكومة بالنسبة لـ"إسرائيل"
16	26. نتنياهو يعزي السيسي: سيتم دحر الإرهاب بشكل أسرع لو عملت جميع الدول ضده كتفاً إلى كتف
17	27. درعي يقاطع جلسة الحكومة بسبب "أزمة السبت"
17	28. بيتان وأمسالم يتهمان وزيرى العمل والمخابرات بافتعال أزمة لإسقاط نتنياهو
17	29. القناة الثانية: انتهاء "أزمة السبت" بين الليكود الحاكم و"الحريديم"
18	30. "حركة مكافحة الفساد": نتنياهو فاسد وكل من يغطي عليه أو يقويه يكون مثله فاسداً

18	31. التلفزيون الإسرائيلي: نتنياهو هدد بضرب سورية في حال سماحها لإيران بإقامة قواعد بأراضيها
19	32. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية على حدود غزة وسيناء
19	33. يديعوت: مجندات في الجيش الإسرائيلي يشغلن دبابات
19	34. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 35 متديناً يهودياً في القدس
20	35. استطلاع: "الليكود" و"هناك مستقبل" سيتعادلان في أي انتخابات مقبلة
20	36. مشروع قانون إسرائيلي يحظر نشر معلومات عن القتلى والجرحى في العمليات الفلسطينية
20	37. "إسرائيل" توافق على بناء مسار سياحي يعبر الضفة الغربية والجولان
	الأرض، الشعب:
21	38. تقرير لأوقاف القدس: عبث وتخريب في المسجد الأقصى خلال إغلاقه قبل أربعة أشهر
21	39. الاحتلال يقتحم شعفاط ويوزع إخطارات هدم في العيسوية
22	40. أنيس القاسم: يجب تشكيل مجلس وطني جديد بنظام الانتخابات الحرة
22	41. إحباط في قطاع غزة وتخوف من انهيار المصالحة
23	42. صدمة في الشارع الفلسطيني عقب دراسة عن تعاطي المخدرات!
23	43. الخليل: الاحتلال يصيب شاباً بالرصاص ويعتقله من داخل مركبة الإسعاف
24	44. رام الله: "لجنة الحريات" تُطالب بتنفيذ عاجل لقرارات حوارات القاهرة
24	45. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 280 فلسطينياً بسبب منشورات "فيسبوك"
25	46. مئات الفلسطينيات يتظاهرن في غزة احتجاجاً على العنف ضد النساء
25	47. صورتك بالقدس أحلى.. مبادرة يلاحقها الاحتلال
	مصر:
26	48. صحيفة فرنسية: تواصل منتظم بين السيسي ونتنهاو ضمن تنسيق سري في سيناء
26	49. يعلون: مصر والأردن تعلمان على من تعتمدان في مواجهة الإرهاب وفي قضايا أمنية
27	50. حسن نافعة: سلاح المقاومة هدف إسرائيلي ويجب التعامل معه بأقصى قدر من الوطنية
	الأردن:
28	51. الأردن ينفي بيع أي أراضٍ لـ"إسرائيليين" في مشروع "عمّان الجديدة"
28	52. الأردن يطلب رداً إسرائيلياً رسمياً حول "ناقل البحرين"
	لبنان:
29	53. الممثل اللبناني عيتاني يعترف بالتخابر مع "إسرائيل"
30	54. وزير خارجية لبنان يطالب بحق اللبنانية بمنح الجنسية لأبنائها.. ويستثني اللاجئين

	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	55. مستشار سابق لنتنياهو: السعودية لا تأبه للفلسطينيين وتتوق لعلاقات مع "إسرائيل"
31	56. كاتب سعودي: "إسرائيل" ستصبح محطة السياحة الأولى للسعوديين
31	57. مؤتمر "التحالف الإسلامي" في الرياض يُصوّر المقاومة الفلسطينية كـ"إرهابية"
	<u>دولي:</u>
32	58. وزيرة الخارجية لجمهورية الإكوادور: لا بد من تحقيق الوحدة الفلسطينية
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
33	59. الرياض: "التحالف الإسلامي" يتعهد بمحاربة الإرهاب عسكرياً وسياسياً
34	60. خاشقجي: أنفقوا المليارات للقضاء على الإخوان بمصر
	<u>حوارات ومقالات:</u>
34	61. جريمة سيناء وإعادة تشكيل المنطقة... مؤمن بسيسو
39	62. صفقة القرن ومهالك التسوية التصفية... ماجد الشيخ
41	63. نتنياهو يتلاعب بالرياض لكسب الوقت... نضال محمد وتد
44	64. الإرهاب بين سيناء ودمشق والقاهرة... أليكس فيشمان
46	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس: قدمنا تنازلات وحلنا اللجان الإدارية بغزة ولم يعد لنا أي مسؤولية على الوزارات

غزة - مؤمن غراب: قالت حركة "حماس"، يوم الأحد، إنها سهلت تسلم الحكومة الفلسطينية لمهامها في قطاع غزة، تنفيذاً لاتفاق المصالحة الذي وقعته مع حركة "فتح" بالقاهرة، الشهر الماضي. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم "حماس" حازم قاسم، رداً على تصريح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" حسين الشيخ، أمس، بأن "نسبة تمكين الحكومة في غزة لم تتجاوز (5%) حتى اللحظة". وأضاف قاسم، للأناضول، إن "المصالحة الفلسطينية قرار استراتيجي، وستواصله حماس حتى النهاية دون العودة لمربع الانقسام". وأشار إلى أن حركته قدّمت التنازلات وحلّت اللجنة التي كانت تدير شؤون المؤسسات الحكومية في غزة ولم يعد لها أي مسؤولية بالمطلق على الوزارات بالقطاع.

وأكد أن "حماس" تعاملت بأريحية كاملة في تسليم الحكومة للوزارات بالقطاع، داعياً إلى ضرورة الالتزام بما تمّ التوافق عليه، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/26

٢. حسين الشيخ: تمكين الحكومة في غزة لا يتعدى الـ 5%... ورفض احتكام السلاح لقرار تنظيمي

غزة - أشرف الهور: شكك حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية الفلسطينية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في إمكانية إنجاز ملف "تمكين الحكومة" بشكل كامل في قطاع غزة، حسب الموعد المحدد، وهو الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل، لكنه قال إن هذا الموعد "ليس مقدساً"، وإنه في الإمكان من أجل طي صفحة الانقسام، أن يتم تمديده لشهر أو شهرين. وأكد وجود إعاقة تمنع إنجاز عملية تمكين الحكومة "أمنياً ومالياً". وأكد الشيخ أن هناك خلافات في وجهات النظر مع حماس، حول "ملف التمكين"، لافتاً النظر إلى أن حماس، تؤكد أن العملية أنجزت بمجرد وصول الوزراء إلى مقرات الحكومة في غزة، ومتابعة عملهم، لكنه قال إن ذلك لا يعني "تمكين الحكومة". وأكد الشيخ أن ما جرى من عمليات تمكين للحكومة في غزة لا يتعدى الـ 5% فقط. وأشار إلى "كث" حماس، الكثير مما جرى الاتفاق عليه، بخصوص ملف "التمكين"،

وأشار حسين الشيخ، في تصريحات لـ "القدس العربي"، إلى أن حديثه هذا لا يهدف إلى "توتير أو تعكير" أجواء المصالحة، وقال "الهدف هو إظهار العقبات التي تحول دون إنجاز المرحلة الأولى من ملف المصالحة الشامل، حسب اتفاق 12 أكتوبر الماضي". واتهم قيادات من حماس، سمى منهم د. صلاح البردويل ود. أحمد بحر، بوضع "شروط جديدة وتعجيزية للمصالحة".

ورفض الشيخ احتكام "سلاح المقاومة" لقرار تنظيمي، كونه يضرب حالة "التوازن الداخلي"، وأكد على ضرورة أن يكون "قرار الحرب والسلام" قراراً وطنياً وقضية وطنية شاملة، نافياً ما أشيع حول مخططات لـ "سحب السلاح".

وبخصوص بند "دمج الموظفين"، وهو أحد البنود الواردة في ملف "تمكين الحكومة" قال الشيخ إنه جرى الاتفاق في القاهرة يوم 2017/10/12، على أن "تسلم مرحلياً" بكل الموظفين الوجوديين في غزة بـ "حكم الأمر الواقع" لحين البت في ملفاتهم، مشيراً إلى أن الاتفاق يشمل عودة كل "الموظفين الشرعيين" الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة حماس، لكنه قال إن الحركة رفضت ذلك. واشتكى الشيخ كذلك من استمرار سيطرة حماس على الكثير من الممتلكات التي تعود ملكيتها لقيادات من فتح، وكذلك مقار الحركة الرئيسية في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٣. مصطفى البرغوثي: الأيام القادمة فاصلة... وضغوط أمريكية وإسرائيلية لإفشال حوار القاهرة

قال أمين عام المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي إن الأيام العشرة المقبلة ستكون فاصلة في موضوع المصالحة الوطنية وعلى ضوء نتائجها ستقرر الكثير من الأشياء، وفق قوله. وأوضح البرغوثي، في حديثه لبرنامج الواحدة على أثير "راية"، إن أهم خطوة يجب أن تحدث خلال هذه الأيام هي رفع الإجراءات التي أقرتها السلطة في قطاع غزة. وبخصوص اجتماع الفصائل في القاهرة أشار البرغوثي إلى أن ضغوط أمريكية وإسرائيلية مورست لإفشال انعقاده، ورأى أن مجرد انعقاد الاجتماع هو بحد ذاته ردّ صحيح على تلك الضغوط، و"خطوة في الاتجاه الصحيح". وبخصوص ما رشح عن بروز خلافات خلال الاجتماع، قال البرغوثي إن "هناك فجوات وخلافات لكن أيضاً هنالك تقارب".

موقع شبكة راية الإعلامية، 2017/11/26

٤. عباس يستقبل وزيرة خارجية الإكوادور ويؤكد الالتزام بالسلام القائم على قرارات الشرعية الدولية

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأحد 2017/11/26، بمقر الرئاسة في رام الله، وزيرة خارجية الإكوادور ماريا اسبينوزا. وأكد عباس التزام الجانب الفلسطيني بتحقيق السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية. وثنى عباس مواقف الإكوادور الداعمة لحقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ونيل الحرية والاستقلال، مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26

٥. المالكي: نرفض الابتزاز بشأن البعثة بواشنطن

جددت السلطة الوطنية الفلسطينية، الأحد 2017/11/26، رفضها أي شروط أو محددات أو ابتزازات على عمل مكتب ممثلية منظمة التحرير في العاصمة الأمريكية واشنطن. وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إنه لا يمكن القبول بأن يكون عمل مكتب المنظمة عامل تهديد أو ابتزاز للقيادة الفلسطينية بين الحين والآخر. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيرته الإكوادورية، أن الأزمة الأخيرة تستدعي مراجعة الجانب الأمريكي لكل القوانين التي صاغها الكونجرس منذ سنة 1987 بشأن محددات عمل مكتب بعثة فلسطين في واشنطن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/26

٦. "الخارجية الفلسطينية": الصمت على الاستيطان يضرب مصداقية جهود استئناف المفاوضات

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن الصمت على التوسع الاستيطاني في أراضي دولة فلسطين يضرب مصداقية الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ورأت الخارجية، في بيان صحفي، الأحد 2017/11/26، أن تخلي المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه ما يتم من توسع استيطاني، وعدم احترامه للقرارات التي أصدرها بهذا الشأن، يُعدّ تواطئاً مع الاحتلال وتناغماً مع مخططاته الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/26

٧. قريع: تصاعد اقتحامات الأقصى لن يقود إلا لمزيد من التطرف والعنف وعدم الاستقرار

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات قيام مجموعات من قطعان المستوطنين المتطرفين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في إطار تصعيد خطير وغير مقبول من قبل حكومة الاحتلال بحق المدينة المقدسة خاصة المسجد الأقصى المبارك. وحذر رئيس دائرة شؤون القدس، في تصريح صحفي اليوم الأحد، من تسارع وتيرة الاستيطان وتوسيعه والبناء في الضفة الغربية وفي مدينة القدس على وجه التحديد. كما واستهجن قيام المحكمة العليا الإسرائيلية، بإصدار أوامر لحكومة الاحتلال وجمعية "العاد" الاستيطانية، بتوفير أراض لسكان بلدة سلوان جنوبي مدينة القدس، مقابل إغلاق المناطق الأثرية داخل الحديقة المسماة "مدينة داود".

وأشار إلى أن هذه الإجراءات لن يقود إلا لمزيد من التطرف والعنف وعدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/26

٨. قائد "الأمن الوطني" يمثل فلسطين باجتماع وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي في الرياض

الرياض: بتكليف من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، شارك قائد قوات الأمن الوطني اللواء نضال أبو دخان في الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع دول التحالف الإسلامي ضد الإرهاب الذي انعقد، الأحد 2017/11/26، في العاصمة السعودية الرياض.

وقال أبو دخان في كلمة ألقاها خلال الاجتماع، إن تشكيل التحالف الإسلامي العسكري يمثل درع الأمة الإسلامية وسيفها الذي يعبر عن إرادتها في الدفاع عن أمنها المشترك واستقلال دولها

وسيادتها، مؤكداً وقوف الأمة إلى جانب السعودية في كل ما تتخذه من تدابير لحماية أمنها واستقرارها، انطلاقاً من الالتزام بالأمن الجماعي المشترك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/26

٩. وفد قيادي من منظمة التحرير يلتقي قيادة حزب التجمع الديمقراطي في الناصرة

الناصرة: التقى وفد قيادي من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عضو اللجنة التنفيذية، أمين عام جبهة النضال الشعبي، أحمد مجدلاوي، قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي في الناصرة. وجرى بحث آخر التطورات التي استجرت في المنطقة العربية، وما آلت إليه جهود المصالحة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/26

١٠. السلطة الفلسطينية والإكوادور توقعان خمس اتفاقيات

رام الله: وقع الجانبان الفلسطيني والإكوادوري خمس اتفاقيات هي مذكرة تفاهم بين الحكومة الوطنية لجمهورية الإكوادور - سكرتارية إدارة المخاطر، ووزارة الداخلية الفلسطينية - الدفاع المدني، واتفاقية حول السماح لعائلة الموظف الدبلوماسي والفنّي والإداري المبتعث في سفارة أو بعثة دبلوماسية أو قنصلية من ممارسة أعمال ربحية، واتفاقية التعاون التقني، واتفاقية تعاون في المجال الزراعي، واتفاقية تعاون لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. وأقر الجانبان بأهمية توقيع هذه الاتفاقيات ومتابعة تنفيذها وتطبيقها خاصة التعاون الفني لأنها ستفتح المجال أمام التعاون في مختلف المجالات.

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

١١. أبو زهري: التزام حماس بالمصالحة حديدي وفتح والحكومة والسلطة لم تنفذ شيئاً

إسطنبول، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، أن مسيرة المصالحة الفلسطينية بدأت ولا مجال للتراجع للخلف لأي طرف من الأطراف الفلسطينية، وذلك بالرغم مما وصفه موقف حركة فتح "السلبى" خلال حوار القاهرة في 21 من الشهر الجاري.

وأشار أبو زهري إلى أن حماس قبلت التوقيع على البيان الذي أعقب حوار القاهرة مساء الأربعاء الماضي رغم أنه جاء دون الحد الأدنى، حتى لا تُعطي الفرصة لإغلاق الباب وتعطيل مسيرة المصالحة. وقال أبو زهري وهو عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة حماس في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين"، أمس: "إنه لم يعد ممكناً لأي طرف التهرب من المصالحة فهي

استحقاق واجب لصالح شعبنا"، مضيئاً أن فتح والحكومة والسلطة حتى اللحظة لم تنفذ أي شيء من استحقاقات اتفاق المصالحة.

وأكد أن حماس التزمت بكل ما هو مطلوب منها "بشكل حديدي" ضمن اتفاق المصالحة الموقع في 12 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، داعياً فتح إلى الالتزام بالاتفاق الموقع بين الحركتين بحذافيره، باعتبار أن الحكومة الفلسطينية عملياً بموجب الاتفاق تسلمت كل المعابر والوزارات والسلطات في غزة، في حين هناك أموراً تتعلق بالحكومة لم يتم الالتزام بها.

وبهذا الإطار، نبه إلى أن تشكيلة اللجنة الإدارية المسؤولة عن دمج الموظفين يفترض أن تكون مشكلة بين غزة والضفة وليس الضفة فقط، بنص اتفاق أكتوبر، وهو ما لم يتم حتى اللحظة.

ورد على حديث رئيس الوزراء رامي الحمد الله بأن القدرات الأمنية غير متوفرة ومطالبته بالتمكين في غزة، متهما الحمد الله بأنه المسؤول عن التعطيل في الشق الأمني، لأن بنود اتفاق أكتوبر تنص على إرسال وفد أمني من الضفة لغزة للتوافق على الترتيبات الأمنية، إلا أن الحمد الله يرفض حتى اللحظة إرسال الوفد. وأضاف أبو زهري: "إن فتح وأداتها الحكومية تتعامل مع الاتفاق بما يحقق مصالحها.

وبشأن تصريحات بعض قيادات فتح عن مسألة "التمكين"، أكد أن حماس قامت بكل ما هو مطلوب منها، في تسليم الحكومة لمهامها كافة، والخطوة التالية تتعلق بالحكومة وليس بحماس، إذ يفترض أن ترسل وفداً أمنياً لوضع ترتيبات أمنية وفق اتفاق المصالحة. وأكد أن فتح والسلطة لم ترفعا العقوبات عن غزة بعد، بل يتم استخدام تلك العقوبات بمنطق الابتزاز لأهل غزة وفرض أجندة عليهم. وأضاف "بكل أسف هدف فتح السيطرة على غزة وليس تحقيق المصالحة، وهذا ما تترجمه تصريحات وسلوك فتح حتى الآن".

فلسطين أون لاين، 2017/11/27

١٢. الأحمد: الفصائل أجمعت على وجود عراقيل أمام الحكومة وأن الحكومة الموازية ما زالت قائمة بغزة

رام الله - متابعة صفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "كل الفصائل في اجتماع القاهرة أجمعت على أن الحكومة أمامها عراقيل في التمكين، وأن الحكومة الموازية قائمة في غزة". وشدد الأحمد في لقاء متلفز مع فضائية فلسطين مساء الأحد، على أن "الحكومة لم تتمكن في غزة". وذكر أن "وضع اتفاق إنهاء الانقسام وفق زمن محدد وحسب سقف زمنية يعني أن هناك جدية لدى السلطة وحركة فتح بالمصالحة"، لافتاً إلى أن "قضايا الانقسام والأمور المعقدة لا تحل بيوم وليلة".

ولفت إلى أن "تمكين الحكومة ليس بحاجة لأكثر من ربع ساعة"، وقال: "إذا كان هناك صدق ورغبة وإرادة والتزام، فعلى حماس أن تقرر وتقول للحكومة الموازية روحوا (غادروا) على بيوتكم انتهى دوركم"، على حد قوله.

وأوضح الأحمد أن اجتماع حماس وفتح في 1 ديسمبر المقبل، سيبحث تقييم مسألة تمكين الحكومة، ففي حال كانت الأمور وفق الاتفاق سنتباحث بالخطوة اللاحقة، لعرضها على الفصائل لاحقاً لتبدأ جميع محاور عقبات الانقسام. وقال لن ننقل لمربع جديد قبل تمكين الحكومة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/26

١٣. "الجهاد" و"الشعبية" و"الديمقراطية" تنفي تصريحات الأحمد وتطالب برفع العقوبات عن غزة فوراً

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "كل الفصائل في اجتماع القاهرة أجمعت على أن الحكومة أمامها عراقيل في التمكين، وأن الحكومة الموازية قائمة في غزة".

فيما نفت حركة الجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية فوراً تصريحات الأحمد، وطالبت حركة فتح والسلطة الفلسطينية برفع العقوبات عن غزة فوراً.

فمن جانبها، قالت حركة الجهاد الإسلامي رداً على تصريحات الأحمد: "حماس قدمت كل ما لديها للمصالحة والكرة الآن بلعب فتح والسلطة ويجب ألا تخلقا مبررات".

وأكدت الحركة في تصريحات صحفية أن هناك "عملية ابتزاز لقطاع غزة من خلال استمرار الإجراءات العقابية ضده، ولا يمكن أن نرهن معاناة شعبنا".

فيما نفى رباح مهنا القيادي في الجبهة الشعبية تصريحات عزام الأحمد حول إجماع الفصائل بالقاهرة على وجود إشكاليات بتسلم الحكومة لمهامها بغزة، وقال: "كلامه غير صحيح وغير دقيق وهذا مماثلة وحماس قدمت مرونة عالية".

وأضاف "فتح ومحمود عباس يريدان المزيد من المماثلة وهذا ضرر بالمصلحة الوطنية".

هذا وقالت الجبهة الديمقراطية إن "تصريحات عزام الأحمد تتعاكس مع الحقيقة ومع إجماع الكل الوطني وتتناقض مع ما ورد في اتفاق القاهرة، ونسأله من يعطل قدوم وفد الأجهزة الأمنية لغزة؟".

وأضافت: "وفد فتح طرح بالقاهرة أمثلة على عدم استلام الحكومة لمهامها بغزة، وردّ مسؤول المخابرات المصرية عليه أنه تم حلّها، وبالتالي على فتح عدم الاتكاء على هذه الأمثلة".

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

١٤. العالول: تمكين الحكومة في غزة حتى الآن شكلي وليس جوهرياً

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول يوم الأحد، إن ما تم بشأن تمكين حكومة الوفاق من إدارة قطاع غزة حتى الآن "شكلي وليس جوهري".

واعتبر العالول في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية، أن هناك "خللاً" فيما يتعلق بالخطوة الأولى لتحقيق المصالحة المتمثلة بتمكين الحكومة من استلام كامل صلاحياتها في قطاع غزة.

وأضاف "نحن نريد وحدة وطنية حقيقية ولا نريد وحدة وطنية شكلية، والإجراءات التي تمت في قطاع غزة بشأن تمكين الحكومة حتى الآن هي خطوات شكلية وليست جوهرياً".

وقال العالول إن اجتماع اللجنة المركزية "سجل أن الخطوات الأولى للبرنامج الذي رسم للمصالحة لم يتم إنجازها حتى الآن، وهو ما له علاقة بالخطوة الأولى المتعلقة بتمكين الحكومة من العمل وإدارة الحياة في غزة بما فيها المسألة المرتبطة بالمعابر وغيرها".

وأضاف العالول "من أجل ذلك قررنا خلال الأيام الماضية بأن علينا إنهاء الخطوات أو المراحل مرحلة تلوها مرحلة، وحينما ننهي المرحلة الأولى ننتقل إلى المرحلة التالية".

وأكد العالول، أن الحركة "ستحاول مرة أخرى وستبذل جهداً جديداً من أجل تمكين الحكومة في قطاع غزة، وحين نتمكن من ذلك ننتقل إلى الخطوات الأخرى" فيما يتعلق ببقية ملفات المصالحة.

القدس، القدس، 2017/11/26

١٥. فتح: مطلوب تكييف لغة حماس مع متطلبات المصالحة

بروكسل: قال المتحدث باسم حركة "فتح" جمال نزال إنه بات مطلوباً من حركة "حماس" تكييف لغتها مع متطلبات المصالحة.

وأضاف نزال، في بيان صحفي، يوم الأحد، أن حركة "فتح" ترفض ثلاثية الإساءات التي وجهتها "حماس" على لسان كل من البردويل والعبادة وأبو زهري خلال أسبوع واحد لقادة من حركة "فتح"، تعقياً منها على بيانات رقمية خالصة جاءت على لسان قادة فتحاويين، منهم عضو اللجنة المركزية للحركة الوزير حسين الشيخ. وبين أن معطيات الوزير الشيخ كما عبر عنها السبب في تلفزيون فلسطين هي حقائق موضوعية قائمة، وتخص تباطؤ "حماس" في تسهيل عملية تسليم الحكومة سلطاتها امتثالاً لمبدأ التمكين، وهي أقوال مستندة على حقائق موضوعية قابلة للاستدعاء بناء على الطابع العلني لتركيبية ميزانية الحكومة الفلسطينية.

وتابع: "نظراً لتواصل التحريض والتصريحات المسيئة وغير اللائقة، بات مطلوباً أن تماثل حماس بعد طول انتظار خطابها الإعلامي ولغتها مع الأخلاقيات الحميدة لشعب فلسطين، سيما في مرحلة

الصلح وما يتطلب تحقيقه من مناخ إيجابي لن يتبرع برذيلة إفساده سوى المتربصين بالمصالحة والمتضررين". وأكد أن "فتح" ستواصل تجاهل هذه المداخلات غير البناءة، وهي تعاین الحقائق ومدى ملاءمتها للصلح، منتقدا سعي حماس للاحتفاظ بالضرائب بينما تطالب بالمعاشات ساعية لإقصاء موظفي ما قبل 2007.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26

١٦. يحيى موسى يهاجم تصريحات حسين الشيخ ويصفها بالوقحة

رام الله - كفاح زبون هاجم القيادي في «حماس» يحيى موسى، تصريحات عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» حسين الشيخ، ووصفها بـ«الوقحة». وقال إن «تصريحات حركة فتح الأخيرة عبارة عن خطاب استعلاء وعنصرية واستخفاف بجماهير شعبنا الفلسطيني التي أصبح يرى بوضوح من يعيق المصالحة». وأضاف أن «الشيخ من خلال مطالباته بمناقشة سلاح المقاومة يصبح ناطقاً باسم المطالب الأميركية والإسرائيلية». ورأى أن «المطلوب هو القضاء على المقاومة وسلاحها، وحجة التمكين واهية، والجميع يعلم أنه تم تمكين الحكومة، لكنهم يريدون وضع شروط جديدة. نحن لن نعد طرفاً في الانقسام، والقضية أصبحت بين المجموع الوطني من جهة، وفتح من جهة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/27

١٧. أبو هلال: يجب إقالة حكومة الحمد لله كونها أحد ركائز الانقسام

غزة: أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية، خالد أبو هلال، على ضرورة إقالة الحكومة برئاسة رامي الحمد لله؛ كونها أحد ركائز الانقسام وأداة تكريسه، وتشكيل حكومة وحدة وطنية أو إنقاذ وطني قادرة على إنهاء معاناة شعبنا.

وذكر أبو هلال، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر الأحرار، الخطوات المتتالية عقب تشكيل حكومة جديدة، أولها: عقد المجلس التشريعي ليقوم بدوره في المصادقة على الحكومة ومراقبة أداؤها، وثانيها: الوقف الفوري للعقوبات بحق أهالي قطاع غزة وموظفي السلطة.

وشدد أبو هلال على ضرورة رفع الحصار عن غزة وإطلاق عجلة الإعمار وتوفير احتياجات أهلها من الكهرباء والدواء والموازانات، وفتح المعابر بشكل طبيعي أمام حركة أبناء شعبنا، والالتزام بالقرارات الوطنية بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والانحياز إلى إرادة شعبنا في بناء أجهزة أمنية ذات عقيدة وطنية تكون خادمة لشعبنا وحامية لظهور مقاومته.

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

١٨. جرجون يدعو لرفع الظلم والضيغ عن غزة

غزة: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين زياد جرجون، إلى "رفع الظلم والضيغ" عن قطاع غزة برفع العقوبات والإجراءات الجائرة، وفك الحصار وفتح المعابر، وحل قضايا الكهرباء والمياه والصحة والاستشفاء، واستئناف إعادة إعمار القطاع. وطالب جرجون في تصريح صحفي، بإطلاق برنامج طوارئ تنموي ينتشل قطاع غزة من الأضرار التي لحقت به على مدى أكثر من عشر سنوات من الانقسام، وخاصة إيجاد حل لمشكلة البطالة المتعاظمة في صفوف الشباب. وحول تمكين حكومة التوافق في قطاع غزة، أوضح جرجون أن تمكين الحكومة لا يكون بمعزل عن تعميق آليات المصالحة نحو استعادة الوحدة الداخلية، بما يضمن إعادة ترميم وتطوير النظام السياسي الفلسطيني على قاعدة الشراكة الوطنية الضامنة الحقيقية للوحدة الوطنية وتمكين الحكومة وقطع الطريق عن أي مشاريع انقسامية.

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

١٩. خضر عدنان: مبررات السلطة حول تعاطيها مع ملف المصالحة مرفوضة

رام الله - يحيى اليعقوبي: عبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان، عن رفضه لمبررات السلطة حول تعاطيها مع ملف المصالحة الوطنية وخطواتها، مؤكداً أنه لا يجوز رهن قضايا شعبنا بالضغوطات الإسرائيلية والأمريكية. وقال عدنان لصحيفة "فلسطين": "شعبنا في الضفة وغزة يستحق أن يلمس ثمار هذه المصالحة، برفع الحصار والعقوبات التي فرضتها السلطة على القطاع، أو التفريق في الخدمات بين الضفة وغزة". وأشار إلى أن تلك السلطة بتطبيق خطوات المصالحة، واشترطها بتمكين الحكومة، "بات يعطي مدلولاً سلبياً لإتمام المصالحة ورفع العقوبات، وأصبح عائقاً أمام تحقيقها". وطالب السلطة باتخاذ إجراءات عملية يشعر بها شعبنا الفلسطيني، وإطلاق الحريات وإتاحة المجال للعمل التنظيمي في الضفة الغربية، مشيراً إلى أنه ومنذ اتفاق المصالحة في 12 أكتوبر/ تشرين أول لم يلمس أي تغيير في ملف الاعتقالات السياسية بالضفة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

٢٠. قيادي بـ"التيار الإصلاحي" بفتح: لوبي داخل السلطة لإفشال المصالحة عبر التكوّن بتنفيذ خطواتها

غزة - يحيى اليعقوبي: قال قيادي في حركة "فتح" - التيار الإصلاحي، إن هناك "لوبيا من قادة فتح والسلطة" تسعى لإفشال خطوات المصالحة الوطنية، فيما أكد قيادي في حركة الجهاد الإسلامي، بأنه لا يجوز ربط مصير وقضايا شعبنا الفلسطيني بالضغوطات الإسرائيلية والأمريكية. وأوضح القيادي في "التيار الإصلاحي" عبد الحميد المصري، لصحيفة "فلسطين" أن "هناك لوبي من قيادات السلطة يعمل ضد المصالحة .. وهذا يفسر سبب عدم الدفع باتجاه تحقيق خطوات ملموسة على الأرض".

وتابع: "هذا اللوبي تجمعهم المصالح الخاصة إذ إن مصلحتهم الشخصية هي استمرار الانقسام". وأشار إلى تصريحات رئيس السلطة السابقة والمقربين منه، "أنه بمجرد إلغاء حركة حماس للجنة الإدارية سيتم رفع العقوبات عن أهالي القطاع"، مستدركا: "رغم أن حماس حلت اللجنة في 17 سبتمبر/ أيلول الماضي بقيت السلطة تماطل وتتلأ في الإجراءات العقابية".

وأكد المصري أنه لا يمكن القبول بأية تبريرات للهروب من استحقاقات المصالحة، قائلا: "إذا كان عباس يريد مصلحة الشعب فعليه أن يتجه نحو إنهاء الانقسام، باعتبارها مطلباً شعبياً ووطنياً".

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

٢١. الفتياي: لا نربط مستقبلنا باشتراطات لفتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن مكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن سيواصل العمل، لكنه سيتم فرض قيود على تفعيله وسيعمل المكتب لمدة 90 يوماً أخرى، وبعدها يمكن للرئيس دونالد ترامب ان يقرر تمديد العمل فيه بادعاء انه حيوي للمفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

لكن ماجد الفتياي أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح اعتبر في تصريح لـ «القدس العربي» أن القرار الأمريكي ليس نزولاً عن الشجرة لأن ما أعلنت عنه الإدارة الأمريكية أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يمكنه العمل لمدة تسعين يوماً لدعم وإسناد والترويج لعملية السلام، لكن هذه ليست مهمة مكتب المنظمة. ورأى أن المشكلة تتركز في جوهرها على قرارات الكونغرس الأمريكي التي صدرت منذ عام 1987 حتى اليوم التي ما زالت تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية تنظيمًا إرهابياً. وقال «نحن لم نعد نقبل ذلك، وعلى الإدارة الأمريكية أن تعيد النظر في كل هذه القرارات والإجراءات».

وأضاف «إذا أرادت الإدارة الأمريكية أن تغلق هذا المكتب فلتغلقه، لكن نحن لن نتعاطى بشروط تتخالف وتختلف مع كل ما جرى خلال الخمس والعشرين سنة الماضية من انخراط منظمة التحرير

الفلسطينية في عملية سلام، قصرت الإدارات الأمريكية السابقة في دعمها وإسنادها، وإجبار الطرف الآخر وهو «إسرائيل» هذه الدولة الخارجة عن كل ما صدر عن الشرعية الدولية والقوانين الدولية. نحن لا نربط مستقبل شعبنا باشتراطات لفتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن على الإطلاق».

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٢٢. حماس تنفي صحة رواية "عكاظ" السعودية حول فتح "حزب الله" حسابات بنكية لقادتها في الجزائر

الجزائر - خاص سوا: نفى القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري الأخبار التي تحدثت عن فتح تنظيم حزب الله اللبناني حسابات بنكية لقادة حماس في الجزائر. وقال أبو زهري في تصريح لوكالة "سوا" صباح يوم الأحد، إن الشعب الفلسطيني يعتز بالدور الجزائري التاريخي في دعم القضية الفلسطينية، إلا أن ما نشر عن فتح حسابات باسمي في بعض البنوك الجزائرية هو كلام سخيف ولا أساس له من الصحة". وأضاف أبو زهري أن "هذه الأكاذيب هي جزء من حملة منظمة يقف خلفها بعض المتصهينين العرب لخلط الأوراق والتحريض على المقاومة بهدف التهيئة للتطبيع مع الاحتلال وتصفية القضية للفلسطينية". على حد تعبيره. وكانت صحيفة عكاظ السعودية نشرت الأحد، خبرا قالت فيها إن الحسابات البنكية الجديدة "فتحت باسم القيادي سامي أبو زهري، الذي انتقل من الإقامة في قطاع غزة إلى القاهرة قبل أن ينتقل للإقامة في الجزائر الشهر الماضي".

وكالة سوا، 2017/11/26

٢٣. إطلاق نار تجاه موقع عسكري إسرائيلي برام الله

رام الله: تعرض موقع عسكري إسرائيلي، الليلة، لإطلاق نار من مركبة فلسطينية على مدخل مستوطنة "بساغوت" المحاذية لرام الله وسط الضفة الغربية. وذكرت القناة الثانية العبرية أن مسلحين فتحوا النار باتجاه موقع عسكري على مدخل المستوطنة من مركبة مارة، ولاذوا بالفرار دون وقوع إصابات أو أضرار، فيما عثر الجيش على فوارغ للرصاص في المكان. ومشّطت قوات معززة من الجيش المنطقة؛ بحثاً عن المهاجمين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/26

٢٤. الاحتلال يعتقل فلسطينياً قرب الخليل بزعم حيازته سكيناً

الضفة المحتلة-الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، فتى قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، وسط مدينة الخليل. وأكدت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال المتواجدة في محيط الحرم الإبراهيمي، اعتقلت الفتى مصعب بهجت ناجح الجمل "17 عاماً"، بذريعة حيازته سكيناً، ونقلته إلى جهة غير معلومة. يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت العديد من الشبان الفلسطينيين بزعم محاولتهم تنفيذ عمليات طعن وكانت في أغلب الأحيان تختلق وجود سكاكين بحوزتهم لتقوية زعمها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/11/26

٢٥. نتنياهو: الحكومة برئاسة الليكود هي أفضل حكومة بالنسبة لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة: قدم يعقوب ليتسمان وزير الصحة الإسرائيلي وزعيم حزب يهودت هتورا، أمس الأحد، استقالته من منصبه كوزير في الحكومة الإسرائيلية. ورفض ليتسمان خلال الأسبوع الماضي جميع الوساطات التي تدخلت بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للوصول لحلول وسط بشأن ما يعرف بـ «تدنيس يوم السبت». من جانبه، أعرب نتنياهو الذي يتزعم حزب الليكود عن أسفه لقرار ليتسمان، مشيراً إلى أنه يرغب في تجنب الدعوة لأجراء انتخابات مبكرة. وقال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته «الحكومة الوطنية برئاسة الليكود هي أفضل حكومة بالنسبة لدولة إسرائيل». وأضاف «أعتقد أن جميع أعضاء الائتلاف معنيون باستمرار عملها».

الرأي، عمان، 2017/11/27

٢٦. نتنياهو يعزي السيسي: سيتم دحر الإرهاب بشكل أسرع لو عملت جميع الدول ضده كتفاً إلى كتف

الناصرة - وديع عواودة: استغل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو مذبحه العريش لتكرار أقواله حول «الإرهاب» بعد تقديمه التعزية لمصر، فيما تحدثت مصادر فيها عن تعاون سري بين الجانبين في سيناء. وفي بيان مقتضب قال نتنياهو أمس إنه يتقدم باسم الإسرائيليين بالتعازي إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري وأسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للجرحى. وفي محاولة لاستغلال المذبحة دعائياً ختم نتنياهو بيانه بالقول «سيتم دحر الإرهاب بشكل أسرع لو عملت جميع الدول ضده كتفاً إلى كتف».

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٢٧. درعي يقاطع جلسة الحكومة بسبب "أزمة السبت"

رامي حيدر: قاطع وزير الداخلية وزعيم حزب "شاس"، أرييه درعي، جلسة الحكومة التي عقدت يوم الأحد، بسبب قانون العطلة أيام السبت، الذي يمنح صلاحيات لوزير الداخلية بإغلاق المصالح التجارية التي تعمل أيام السبت. ولأول مرة، ألغت الحكومة جلسة رؤساء كتل الائتلاف الحكومي، بسبب "أزمة السبت" ومقاطعة درعي لجلسة الحكومة.

عرب 48، 2017/11/26

٢٨. بيتان وأمسالم يتهمان وزيري العمل والمخابرات بافتعال أزمة إسقاط نتنياهو

تل أبيب: في وقت تشدد الأزمة الداخلية الحكومية في إسرائيل، بعد استقالة أحد الوزراء ورفض الثاني المشاركة في اجتماع الحكومة الأسبوعي، خرج مقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتهمون اثنين من وزرائه بافتعال أزمة مع المتدينين اليهود للدفع باتجاه إسقاط الحكومة. وقال رئيس كتل الائتلاف ديفيد بيتان إن «الكاتسين» (ويقصد وزير العمل والرفاه حاييم كاتس ووزير المواصلات والمخابرات يسرائيل كاتس)، لم ينتظرا حتى يحل نتنياهو الأزمة مع المتدينين، واستبقاه إلى فرض أمر واقع على الأرض، وأصدرا الأوامر بتصحيح خطوط السكك الحديدية يوم السبت بشكل استنزافي. وقال ديفيد أمسالم، وهو مقرب آخر من نتنياهو، إن ما فعلاه (كاتس وكاتس) هو «عملية تخريب مقصودة في الحكومة هدفها التمرد على نتنياهو وإسقاطه».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/27

٢٩. القناة الثانية: انتهاء "أزمة السبت" بين الليكود الحاكم و"الحريديم"

محمود مجادلة: انتهت، مساء الأحد، أزمة الائتلاف الحكومي بين حزب "الليكود" الحاكم و"الحريديم"، في أعقاب اجتماع بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورؤساء "الفصائل الأرثوذكسية المتطرفة"، توصل خلاله الجانبان إلى حل وسط فيما يتعلق بأزمة الأعمال في سكة الحديد في أيام السبت.

واتفق الأطراف، بحسب القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية، "على عدم إغلاق المحال التجارية في تل أبيب خلال أيام السبت، وأن حركة القطارات خلال أيام الأسبوع لن تتأثر". وتم تبني اقتراح وزير المواصلات بأن "يسمح لوزير العمل والرفاهية بأن يأخذ في عين الاعتبار السلامة العامة، والتقاليد الإسرائيلية، ورفاهية الموظف، ودرجة الضرر على الحيز العام"، فيما يتعلق بأعمال صيانة السكة الحديد أيام السبت. وكجزء من الاتفاق، سيتم سن قانون يعطي نائب الوزير صلاحيات إدارية، حتى

يتمكن وزير "يهדות هتורה" المستقيل حديثاً، يعقوب ليتسمان، من الاحتفاظ بسلطات وزير الصحة، دون أن يتحمل مسؤولية وزارية. وفي هذا السياق، زعم نتنياهو أن "حكومة الليكود هي أفضل حكومة لدولة إسرائيل... الائتلاف قوي ومستقر وسنواصل العمل معا".

عرب 48، 2017/11/26

٣٠. "حركة مكافحة الفساد": نتنياهو فاسد وكل من يغطي عليه أو يقويه يكون مثله فاسداً

تل أبيب: قررت «حركة مكافحة الفساد» التي تقيم مظاهرات أسبوعية منذ مطلع السنة تطالب باستقالة نتنياهو بسبب تورطه في ملفات الفساد، أن توسع مظاهراتها، لتقيم ثلاث مظاهرات كل أربعاء بدءاً من هذا الأسبوع أمام منازل ثلاثة وزراء أساسيين، لمطالبتهم بوقف الحلف مع نتنياهو الفاسد، والسعي لإسقاطه. وستقام المظاهرات بعد غدٍ أمام بيوت رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي» وزير المعارف نفتالي بنيت، ورئيس حزب «كلنا» وزير المالية موشيه كحلون، ورئيس حزب «يسرائيل بيتنا» وزير الدفاع أفيجدور ليرمان.

وقال رئيس الحركة الداد ينيف إن هذا التوسيع «يحمل رسالة إلى الجمهور تقول إن نتنياهو فاسد وكل من يغطي عليه أو يقويه بأي شكل من الأشكال، يكون مثله فاسداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/27

٣١. التلفزيون الإسرائيلي: نتنياهو هدد بضرب سورية في حال سماحها لإيران بإقامة قواعد بأراضيها

تل أبيب - (د ب ا): ذكر تقرير إخباري أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، هدد بتوجيه ضربات لسورية حال تم السماح لإيران بإقامة قواعد على أراضيها.

وقال التلفزيون الإسرائيلي، مساء الأحد، إن نتنياهو حذر الرئيس السوري بشار الأسد من أن إسرائيل ستتدخل عسكرياً في الحرب الأهلية السورية، إذا ما وافق الأسد رسمياً على إقامة وجود عسكري إيراني في سورية. وقال التلفزيون أن نتنياهو نقل رسالة بهذا الخصوص إلى الأسد عبر طرف ثالث.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/26

٣٢. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات عسكرية على حدود غزة وسيناء

تل أبيب: بدأ الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، تدريبات عسكرية جنوب إسرائيل، على حدود قطاع غزة وسيناء المصرية، وسيستمر حتى الخميس القادم. وأكد الناطق بلسان الجيش أن توقيت التمرين حُدد مسبقاً، قائلاً: "إنه لا علاقة لذلك بالتطورات الأخيرة في المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/27

٣٣. يديعوت: مجندات في الجيش الإسرائيلي يشغلن دبابات

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الأحد، أنه في الأسبوع القادم سينتهي المسار الأول الخاص بالمقاتلات في سلاح المدرعات، وللمرة الأولى ستشغل المقاتلات ثلاث دبابات في الحدود الجنوبية من إسرائيل.

وذكر موقع "المصدر" على الإنترنت انه في شهر آب الماضي، بدأ جيش الاحتلال بتدريب مقاتلات سلاح المدرعات لتشغيل دبابات، رغم الانتقادات الكثيرة التي وجهها مسؤولو الجيش الذين شككوا في الأهمية العسكرية لهذه الخطوة. وبدأ مسار التدريب بعد أن أكملت الجنديات تدريبهن القتالي الأساسي في إطار كتيبة مختلطة تضمنت جنوداً وجنديات. وضمن التدريب، وُزعت المقاتلات إلى طواقم عمل، يعمل كل منها برئاسة مقاتل لديه خبرة في العمل كقائد دبابات. وأوضح أحد كبار ضباط الجيش أن تدريب الجنديات كان مختلفاً إلى حد ما عن التدريب العادي في سلاح المدرعات، لأنه من المتوقع أن يخدمن في حدود مناطق يسود فيها السلام في جنوب إسرائيل وأن يشكلن جزءاً من منظومة الدفاع الحدودية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26

٣٤. الشرطة الإسرائيلية تعتقل 35 متديناً يهودياً في القدس

القدس: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها أوقفت 35 متظاهراً الأحد في القدس إثر مواجهات بين قوات الأمن ومئات المتظاهرين من اليهود المتشددین احتجاجاً على الخدمة العسكرية الإلزامية. وأشارت الشرطة في بيان إلى أنه "تم توقيف عشرات الأشخاص الذين أعاقوا حركة السير، فيما استخدم بعضهم العنف ضد قوات الأمن".

وقررت المحكمة العليا، وهي أعلى سلطة قضائية في إسرائيل، في أيلول/سبتمبر الماضي إلغاء الإعفاء الذي كان يتمتع به طلاب المدارس الدينية اليهودية من الخدمة العسكرية.

القدس، القدس، 2017/11/26

٣٥. استطلاع: "الليكود" و"هناك مستقبل" سيتعادلان في أي انتخابات مقبلة

رام الله - ترجمة: أظهر استطلاع جديد للرأي نشرته القناة العبرية العاشرة مساء الأحد، أن حزبي "الليكود" و"هناك مستقبل" سيتساويان في عدد المقاعد بالكنيست في أي انتخابات مقبلة ستجرى. وبحسب الاستطلاع، فإن حزبي "الليكود" و"هناك مستقبل" سيحصلان على 24 مقعداً لكل منهما فيما ستخفض حصة حزب المعسكر الصهيوني إلى 17 مقعداً، ليصبح الفارق بين يائير لبيد زعيم حزب هناك مستقبل وآفي غاباي زعيم المعسكر الصهيوني الجديد بعد فوزه بنتائج حزب العمل 7 مقاعد. ووفقاً للاستطلاع، فإن حزب البيت اليهودي سيحصل على 12 مقعداً، و11 للقائمة المشتركة، وتسعة مقاعد لحزب كلنا، وسبعة لكل من يهدوت هتوراة وميرتس، وخمسة لحزب إسرائيل بيتنا، وأربعة لحزب شاس.

القدس، القدس، 2017/11/26

٣٦. مشروع قانون إسرائيلي يحظر نشر معلومات عن القتلى والجرحى في العمليات الفلسطينية

رام الله: ناقشت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية، يوم الأحد، مشروع قانون يحظر على وسائل الإعلام العبرية نشر أي تفاصيل عن القتلى والجرحى الذين يسقطون في العمليات الفلسطينية، قبل إخطار أسرهم من قبل الجهات المختصة بشكل رسمي. وتم تأجيل التصويت على مشروع القانون للأسبوع المقبل بعد نقاش طويل جرى بشأن المشروع الذي تقدم به أعضاء من حزب البيت اليهودي.

القدس، القدس، 2017/11/26

٣٧. "إسرائيل" توافق على بناء مسار سياحي يعبر الضفة الغربية والجولان

القدس - (أ ف ب): وافقت حكومة الاحتلال الأحد على تمويل بناء مسار سياحي يمكن عبوره سيراً على الأقدام ويمر بالضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان، بحسب ما أعلن وزير السياحة في الحكومة ياريف ليفين. ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقرار الذي اعتبره "أساسياً" لتعزيز السياحة. وقال ليفين إن "المسار الجديد سيعبر مدينة القدس القديمة (شمال الضفة الغربية) وأماكن حافلة بالتاريخ اليهودي".

وبعد موافقة الحكومة على التمويل، سيتعين على لجنة مؤلفة من عدد من الوزراء تقديم المقترحات للمشروع الذي تبلغ ميزانيته 10 ملايين شيكل (2.8 ملايين دولار، 2.4 ملايين يورو).

القدس، القدس، 2017/11/26

٣٨. تقرير لأوقاف القدس: عبث وتخريب في المسجد الأقصى خلال إغلاقه قبل أربعة أشهر

أكد التحقيق الذي أجرته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشرقية المحتلة ونشرته أمس، أن عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي الذين اقتحموا المسجد الأقصى قبل 3 أشهر؛ «عاثوا خراباً فيه، وعبثوا بغرفة الأذان، وصادروا بعض محتوياتها، وحطموا الرخام، وخرّبوا السجاد».

وقالت الدائرة في بيان، أمس، إن نتائج الفحص التي توصلت إليها لجانها المكلفة متابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى خلال فترة إغلاقه من 14 حتى 27 يوليو (تموز) الماضي: «دلت على وجود عبث وتخريب من قبل الاحتلال الإسرائيلي في معظم مصليات ومرافق المسجد الأقصى خلال تلك الفترة».

وأضافت أن «التقرير النهائي أكد تحطيم معظم أقفال الغرف والخزائن المغلقة في المسجد الأقصى والعبث بمحتوياتها، وفتح أجهزة الحاسوب، ومحاولة الدخول إلى أنظمتها والاستفادة من المعلومات الموجودة فيها».

وأشارت إلى أن «جميع اللجان التي كُلفت أكدت أن جميع الموجودات لم يُفقد منها أي شيء؛ سواءً كانت مخطوطات أو مقتنيات أو سجلات أو ملفات، حيث لم يتم تسجيل أي نقصان منها رغم بعثتها والعبث بها. ولكن سلطات الاحتلال وأجهزتها العسكرية والتقنية قامت بزرع براغي حديدية في أجزاء متعددة في جدران قبة الصخرة المشرفة، ويعتقد أن هذه البراغي الحديدية عبارة عن أجهزة رصد وتصوير».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/26

٣٩. الاحتلال يقتحم شعفاط ويوزع إخطارات هدم في العيسوية

القدس المحتلة - "وفا": اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الأحد، مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، من الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وداهمت الشارع الرئيسي وسط حالة من التوتر سادت المنطقة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بتوزيع إخطارات هدمٍ لمزرعة وعدة منشآت لمواطنين بحجة البناء دون ترخيص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/26

٤٠. أنيس القاسم: يجب تشكيل مجلس وطني جديد بنظام الانتخابات الحرة

عمان/ غزة - يحيى اليعقوبي: شدد رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج د. أنيس القاسم، على ضرورة إعادة بناء المجلس الوطني وتشكيله على أسس إجراء انتخابات حرة تشمل جميع الفلسطينيين في داخل فلسطين وخارجها.

وقال القاسم لصحيفة "فلسطين": "يجب إشراك فلسطيني الخارج في إعادة تشكيل المجلس الوطني؛ لأن لهم الحق في فلسطين"، مشيراً إلى أن اتفاقية (أوسلو) عام 1993 التي أعطى الاحتلال أوامره خلالها بالتخلص من فلسطيني الخارج جعل منظمة التحرير "عرجاء مشوهة" لا تمثل كل الشعب الفلسطيني.

كما شدد على ضرورة إعادة النظر في المنظمة كما صاغها الآباء الأوائل (المؤسسون) كونها منظمة لكل الفلسطينيين بالداخل والخارج، وقال: "يجب الانتهاء من مقولة الفصائل التي كانت تستمد شرعيتها من الكفاح المسلح، فهذه الفصائل انتهى سلاحها وأبرزها حركة فتح".

وبين القاسم أن الفصائل التي كانت تستمد شرعيتها الثورية في وجودها بالمنظمة، اليوم وبعد تخليها عن السلاح والكفاح يجب أن تستند إلى الشرعية الدستورية، موضحاً أن الشرعية الدستورية -حسب ميثاق المنظمة- تتم بالانتخاب؛ لأن الميثاق الوطني الفلسطيني لم ينص على الفصائلية والتنظيمية، وإنما نص "على انتخابات حيثما يكون ذلك ممكناً".

ودعا إلى إجراء الانتخابات للمجلس الوطني على أسس فردية حتى يستطيع الشعب إفراز قيادات جديدة بتطلعات جديدة، لأن هناك جيلاً فلسطينياً كاملاً نشأ بعد اتفاق (أوسلو)، ولم يع الظروف السابقة، واصفاً في السياق ذاته، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بأنها مجموعة من الموظفين غير المستقلين بأرائهم ينفذون أوامر رئيس السلطة محمود عباس.

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

٤١. إحباط في قطاع غزة وتخوف من انهيار المصالحة

غزة: تسود حالة من الإحباط الكبير والقلق في أوساط سكان قطاع غزة عقب الخلاف المتجدد بين حركتي «فتح» و«حماس» حول تمكين الحكومة الفلسطينية في القطاع، وهو الخلاف الذي أعاد للأذهان الفشل المتكرر للفصليين في تجاوز عقبة الانقسام. ويتطلع الفلسطينيون في غزة أكثر من غيرهم إلى حل جذري يخلصهم من مشاكل حياتية متفاقمة ويسمح لهم بحرية الحركة كذلك.

وتحوّل الغضب في قطاع غزة إلى فرصة للتندر والسخرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك في الأحاديث الجانبية وسط تساؤلات عن مصير المصالحة ومعها غزة القابعة تحت وطأة الحصار والخلافات السياسية.

وأطلق مستخدمون فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغات مثل «ثورة التمكين» و«أنقذوا التمكين»، في إشارة تهكمية إلى واقع الحال في ظل حالة الجدل بين «فتح» و«حماس». وفي السياق، نظم ناشطون شبان وقفة في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة، لإطلاق وثيقة تحمل اسم «نداء الشباب للمصالحة»، أكدت «ضرورة تجاوز سنوات الانقسام ومعالجة آثاره، وأن تكون الوحدة الوطنية في إطار الشراكة وإعادة بناء المؤسسات الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية». وشددت على «ضرورة رفع العقوبات عن غزة وتمكين الحكومة».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/27

٤٢. صدمة في الشارع الفلسطيني عقب دراسة عن تعاطي المخدرات!

رام الله - بديعة زيدان: صعقت نتائج دراسة أعدها المعهد الوطني للصحة العامة في رام الله، بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في فلسطين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والوكالة الكورية للتعاون الدولي، المجتمع الفلسطيني، بعدما تضمّنت أرقاماً خطيرة عن تعاطي المخدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة: 26500 شخص يتعاطون المخدرات في شكل خطر في الأراضي الفلسطينية، أي عبر حقن مخدرات أكثر خطورة من «الحشيش» و «حبوب الهلوسة» و «الماريوانا»، فيما يتعاطى 16453 في الضفة الغربية في شكل رئيسي الحشيش والماريوانا الصناعية. وفي غزة، يتعاطى 10047 شخصاً في شكل رئيسي الترامادول والليريكا. ومما ظهر في الدراسة أن هناك 1118 شخصاً من أصل 26500 يتعاطون المخدرات بالحقن، 81% في المئة منهم بدأوا بالتعاطي تحت سن الـ18 سنة.

الحياة، لندن، 2017/11/27

٤٣. الخليل: الاحتلال يصيب شاباً بالرصاص ويعتقله من داخل مركبة الإسعاف

الخليل: أصيب شاب، ظهر يوم الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، جراء المواجهات التي اندلعت في مخيم العروب شمال الخليل، بالضفة الغربية. وقالت مصادر أمنية لـ«وفا»، إن قوات الاحتلال المتمركزة على مفرق «عصيون» شمالاً اعتقلت الشاب المصاب أحمد محمد عبد الله أبو ريا (20 عاماً)، من داخل مركبة إسعاف الهلال الأحمر

الفلسطيني، أثناء نقله لإحدى مستشفيات بيت لحم، بعد إصابته بالرصاص الحي بالقدم، في مواجهات اندلعت في مخيم العروب.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم من عدة محاور، وأطلقت الرصاص المعدني، وعشرات قنابل الغاز والصوت نحو المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، والرصاص المعدني، تم علاج بعضهم ميدانياً، من قبل طواقم الإسعاف المتواجدة في المخيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/11/2017

٤٤. رام الله: "لجنة الحريات" تطالب بتنفيذ عاجل لقرارات حوارات القاهرة

رام الله: اعتبرت "لجنة الحريات" في الضفة الغربية المحتلة، أن ضمان الحريات العامة للمواطنين الفلسطينيين وحمايتهم يعدّ عاملاً مهماً في توفير أجواء تضمن تقدم جهود تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وأكدت اللجنة في بيان لها يوم الأحد، على ضرورة التنفيذ السريع لقرارات حوارات القاهرة لإتمام المصالحة الوطنية، مشيرة إلى أن تطبيق وضمن الحريات أمر ضروري بمعزل عن أي خلافات سياسية أو اجتماعية.

ونوهت لرفضها سياسة وعوائق "المسح الأمني" التي توضع أمام حصول المواطنين على وثيقة سفر، داعية إلى وقف كافة الاستدعاءات لأسباب سياسية.

وطالبت بإلغاء حظر توزيع بعض الصحف المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن حرية العمل الصحفي، والالتزام بتطبيق قرارات القضاء الفلسطيني المتعلقة بالاعتقالات السياسية.

ودعت "لجنة الحريات" إلى منع الاعتقال السياسي وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية سياسية فصائلية، ومنع أي اعتقال "إلا وفق الإجراءات القانونية"، وإعادة فتح المؤسسات والجمعيات التي تم إغلاقها أو تغيير هيئاتها على خلفية الانقسام.

قدس برس، 26/11/2017

٤٥. تقرير: "إسرائيل" اعتقلت 280 فلسطينياً بسبب منشورات "فيسبوك"

رام الله: أفادت معطيات حقوقية فلسطينية رسمية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 280 مواطناً فلسطينياً منذ اندلاع "انتفاضة القدس" في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2015، بسبب منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال صعّدت من استهدافها واعتقالاتها لنشطاء مواقع التواصل الاجتماعي خلال انتفاضة القدس. وأوضح فروانة في بيان له يوم الأحد، أن الاعتقالات شملت نساء وأطفال وصحفيين وكتّاب، قاموا بنشر مشاركات أو الإعجاب بها.

قدس برس، 2017/11/26

٤٦. مئات الفلسطينيات يتظاهرن في غزة احتجاجاً على العنف ضد النساء

غزة - (د ب أ): تظاهر المئات من الفلسطينيات في غزة يوم الأحد تزامناً مع إطلاق الأمم المتحدة للحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة والتي تستمر حتى 10 من الشهر المقبل الذي يوافق اليوم العالمي لحقوق الإنسان. وطالبت المشاركات في التظاهرة بدعوة من شبكة المنظمات الأهلية في ساحة الجندي المجهول وسط غزة، بوقف العنف ضد النساء في المجتمع الفلسطيني وتمكينهن من نيل حقوقهن كاملة. وجرت التظاهرة تحت شعار (مشاركتي تبني وطن) وتخللها إطلاق فعاليات "حملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة".

رأي اليوم، لندن، 2017/11/26

٤٧. صورتك بالقدس أحلى.. مبادرة يلاحقها الاحتلال

أطلق ناشطون مقدسيون في مشروع "ذكريات" و"بسطة تصوير" مبادرة للتصوير مع معالم القدس، وأطلقوا وسم "صورتك مع القدس أحلى". وتنظم ضمن المبادرة فعاليات عامة للتصوير كان آخرها فعالية بمنطقة باب العامود في الجدار الغربي للقدس، لكن الاحتلال منعها وأجبر المشاركين فيها من الفلسطينيين على تغيير مكانهم. ويعمل مشروع ذكريات على التصوير الميداني في القدس ضمن مبادرات شبابية للتنقل والتعرف على معالم المدينة. أما "بسطة تصوير" فعبارة عن أستوديو متنقل من مجموعة شباب مقدسي تعمل على التصوير في القدس للمواطنين في المناسبات المختلفة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/11/26

٤٨ . صحيفة فرنسية: تواصل منتظم بين السيسي و نتنياهو ضمن تنسيق سري في سيناء

باريس . محمد المزدوي: من بين الردود التي عبّرت عن تضامنها مع مصر، إثر الاعتداء الإرهابي الذي ضرب، يوم الجمعة الماضي، مسجد بئر العبد في سيناء، وأدى إلى مقتل 305 أشخاص، لفتت انتباه صحيفة لوجورنال دي ديمانش الفرنسية تغريدة على تويتر لوزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، كتب فيها "إسرائيل تتكاتف مع مصر، وقد حان أوان تشكيل جبهة إقليمية لمكافحة الإرهاب".

وترى الصحيفة في عددها الصادر اليوم الأحد أن هذه التغريدة لا يمكن أخذها بمأخذ الهزل. فالقاهرة وتل أبيب تتعاونان، بشكل وثيق، في سيناء، التي يقضمها الجناح المصري في تنظيم داعش ولاية سيناء".

وتضيف الصحيفة الفرنسية أنه إذا كان هذا التعاون بين عسكريين وأجهزة أمنية موجوداً منذ توقيع معاهدة السلام بيت البلدين؛ سنة 1979، فقد تعزّز منذ وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى السلطة سنة 2014.

وتنقل الصحيفة الفرنسية عن دافيد خالفا، الباحث في معهد الاستشراق والأمن في أوروبا، قوله: "إن الرئيس السيسي يتواصل، بشكل منتظم، مع بنيامين نتنياهو، كما تفعل الجيوش فيما بينها، في معظم الأحيان. وحين كان السيسي على رأس الاستخبارات العسكرية تعرّف على الرئيس الحالي لهيئة الأركان الإسرائيلي، غادي إيزنكوت، الذي كان حينها مكلفاً بإدارة العمليات داخل تساهال. ويعرف أحدهما الآخر معرفة جيدة كما يقدر أحدهما الآخر".

ويكشف دافيد خالفا في هذا الصدد أن إسرائيل تقدّم لمصر معلومات تقنية، خاصة ما يتعلق بتحديد مواقع خلايا منظمة ولاية سيناء.

وفي هذا الصدد تنقل وحدة 8200، المكلفة بالمعلومة الإلكترونية والمغناطيسية، صُور ساتالايت وصوراً جمعتها طائرات درون الشبحية القتالية. ومنذ 2014 نفذت إسرائيل ضربات عدة من أراضيها بواسطة طائرات بلا طيار قتالية مستهدفة خلايا تنشط على حدودها.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/26

٤٩ . يعلون: مصر والأردن تعلمان على من تعتمدان في مواجهة الإرهاب وفي قضايا أمنية

الناصر - وديع عواودة: استغل رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو مذبحه العريش لتكرار أقواله حول «الإرهاب» بعد تقديمه التعزية لمصر، فيما تحدثت مصادر فيها عن تعاون سري بين الجانبين

في سيناء. وفي بيان مقتضب قال نتتياهو أمس إنه يتقدم باسم الإسرائيليين بالتعازي إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري وأسر الضحايا، متمنيا الشفاء العاجل للجرحي.

وفي محاولة لاستغلال المذبحة دعائيا ختم نتتياهو بيانه بالقول «سيتم دحر الإرهاب بشكل أسرع لو عملت جميع الدول ضده كتفا إلى كتف».

وقال وزير الأمن السابق موشيه يعلون لإذاعة جيش الاحتلال إن إسرائيل تقدم لمصر مساعدات متنوعة، منوها أن مصر والأردن تعلمان على من تعتمدان في مواجهة الإرهاب وفي قضايا أمنية، موضحا أنه يكتفي بذلك دون تقديم تفاصيل «لحساسية الأمر». وقال إنه يجب عدم الكشف علانية عن مساعدات إسرائيل إلى مصر. ومع ذلك كشف يعلون أن تفعيل مصر لقوات معينة في سيناء يحتاج لمصادقة إسرائيل. وتابع «في كل شهر يتم تقدير الحالات الشاذة بالمقارنة مع الملحق العسكري في اتفاق كامب ديفيد حول سيناء والجانب المصري يعرف كيف يتوجه لنا ويحصل على مصادقة مسبقة قبل كل عملية عسكرية».

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٥٠. حسن نافعة: سلاح المقاومة هدف إسرائيلي ويجب التعامل معه بأقصى قدر من الوطنية

غزة - نبيل سنونو: بينما تتسرب الأخبار تباعًا عن "طبخة التسوية" التي لم يعلن البيت الأبيض رسميًا عنها بعد، يهاجم قادة الاحتلال سلاح المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، لا سيما مع مساعي تحقيق المصالحة الوطنية بما يشمل الملف الأمني، وهو ما يدفع أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة د. حسن نافعة، إلى تأكيد أن سلاح المقاومة "هدف إسرائيلي، ولا يجب أن يكون هدفا فلسطينيا".

ويسود اعتقاد على نطاق واسع، بأن السلطة تسعى إلى تطبيق سياسة التنسيق الأمني المعروفة في الضفة الغربية على قطاع غزة، خصوصا مع الدعوات المتكررة لمسؤوليها ومنهم رئيسها محمود عباس، إلى "سلاح واحد". ورغم تسلم الحكومة معابر القطاع بداية الشهر الجاري، فإن رئيسها رامي الحمد الله ربط عملها بالملف الأمني استباقا لاجتماع الفصائل الذي انعقد في القاهرة الثلاثاء الماضي، والذي حمل توجهها فتحاويا للتركيز على "تمكين" الحكومة، بدلا من ملفات أساسية كمنظمة التحرير وحكومة الوحدة الوطنية وما شابه، بحسب مسؤولين فلسطينيين حضروا الاجتماعات.

ويقول نافعة لصحيفة "فلسطين": "سلاح المقاومة هدف إسرائيلي ولا يجب أن يكون هدفا فلسطينيا، ولكن على (حركة المقاومة الإسلامية) حماس أن تساعد السلطة الفلسطينية في الاطمئنان إلى أن هذا السلاح لن يستخدم مرة أخرى لتحقيق أهداف سياسية داخلية".

ويضيف: "يجب التعامل مع هذا الملف بأقصى قدر ممكن من الوطنية ورفع شأن المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا فوق كل اعتبار، وخصوصاً مصالح الفصائل الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2017/11/26

٥١. الأردن ينفي بيع أي أراضٍ لإسرائيليين "في مشروع عمان الجديدة"

عمان - رداد القلاب: أكد مسؤول كبير في دائرة الأراضي والمساحة الأردنية عدم بيع الحكومة لأية أراضٍ تعود للخزينة إلى "إسرائيليين" عبر وسطاء يهود أوروبيين في "عمان الجديدة"، الذي أطلقته الحكومة في 5 تشرين الثاني الحالي، مؤكداً بنفس الوقت عدم تحقق البيع، لا لـ "إسرائيليين" ولا "أوروبيين" ولا "أردنيين".

ونفى المسؤول الأردني، الذي فضل عدم بيان هويته لـ "رأي اليوم": ما يتم تداوله حول اعتزام منظمات إسرائيلية يمينية متطرفة، شراء أراضٍ في منطقة مشروع "عمان الجديدة" في الأردن، عبر وسطاء يهود أوروبيين، أو عرب 84 يحملون الجنسية الإسرائيلية، هو مجرد "إشاعة"، منوها إلى أن السلطات الأردنية لا تسمح للإسرائيليين بشراء عقارات في أراضيها.

وقال: إن ارض مشروع "عمان الجديدة" وما حولها، مملوك بالكامل لخزينة الحكومة الأردنية بالكامل، مشيراً إلى أنه لم تسجل أية بيوعات خلال الفترة لا لأردنيين ولا "إسرائيليين" ولا "لأوروبيين".

ويقع المشروع على الطريق الدوليّة التي تربط الأردن بالسعودية والعراق، ويقام على أرض مملوكة بالكامل للدولة، ومحاطة أيضاً بأراضٍ تملكها خزينة الحكومة.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/26

٥٢. الأردن يطلب رداً إسرائيلياً رسمياً حول "ناقل البحرين"

عمان - إيمان الفارس: كشفت مصادر رسمية عن إرسال وزير المياه والري حازم الناصر كتاب إلى الجانب الإسرائيلي يتضمن "الطلب منه رداً رسمياً بخصوص عزمه الاستثمارية والشراكة مع الجانب الأردني بالمضي بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحرين (الأحمر - الميت) من عدمه". وقالت المصادر، التي طلبت عدم نشر اسمها لـ "الغد"، إن مفاد الرسالة التي بعثها الجانب الأردني المعني بتنفيذ أهم وأكبر مشاريع المياه على المستوى الاستراتيجي للمملكة، "يتضمن دعوة الجانب الإسرائيلي بضرورة الرد رسمياً قبل نهاية العام الحالي".

وفي الوقت نفسه، أفادت مصادر حكومية أخرى بوجود اتصالات حالياً بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، تتعلق بإمكانية المضي ضمن الإجراءات المتفق عليها حول تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بين الأردن وإسرائيل وفلسطين، لكنها سرية".

وفي ظل التطورات الراهنة، والتصريحات الرسمية، اتضح تمسك الأردن للمضي بتنفيذ المشروع، والذي اجتهد في الأعوام الماضية بالتواصل مع المجتمع الدولي، للمساهمة بإعداد دراساته والمساعدة بتمويله، حتى وإن نفذ المشروع على نحو منفرد.

جاء ذلك على خلفية متابعة ضغط إسرائيل بالـ"التلكؤ أو التلويح بالانسحاب"، من هذا المشروع، مقابل الموافقة على إعادة فتح السفارة الإسرائيلية بعمّان، وسط اشتراط أردني بضرورة محاكمة قاتل الأردنيين في حادث السفارة الأخير، واستبدال السفيرة الإسرائيلية عينات شلاين.

وكان موقع "24" الإسرائيلي الإخباري، أورد معلومات مؤخرًا بخصوص "إبلاغ سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأردن بتجميدها للمشروع إلى أن يعاد فتح سفارتها المغلقة وعودة دبلوماسيها، لكن الأردن رفض ذلك، وتمسك بموقفه بعدم إعادة فتح السفارة، حتى يحاكم حارسها الذي قتل" أردنيين اثنين.

الغد، عمّان، 2017/11/27

٥٣. الممثل اللبناني عيتاني يعترف بالتخابر مع "إسرائيل"

قال جهاز أمن الدولة اللبناني إن الممثل المسرحي زياد عيتاني اعترف أثناء التحقيق معه بجرم التخابر والتعامل مع إسرائيل، بعد إلقاء القبض عليه يوم الجمعة في العاصمة بيروت.

ووفق بيان أصدرته مديرية أمن الدولة، اعترف عيتاني بإعطاء الإسرائيليين تقارير بشأن ردود فعل الشارع اللبناني بعد التطورات السياسية خلال الأسبوعين الماضيين.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر أمني رفيع قوله إن عيتاني اعترف بالاتصال بضابطة إسرائيلية في دولة أجنبية كانت قد طلبت منه معلومات تتعلق بالتخطيط لاغتيال وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق والوزير السابق عبد الرحيم مراد.

وأشار المصدر إلى أن عيتاني اعترف بوجود تحويلات مالية من الضابطة الإسرائيلية التي كان من المفترض أن تلتقيه في لبنان بعد أن تدخل بجواز سفر أجنبي.

وقالت مصادر مقربة من عائلة عيتاني إن قوة من جهاز الأمن العام دهمت منزله في العاصمة بيروت صباح الجمعة، واقتادته هو وزوجته إلى مقر مركز الجهاز للتحقيق معهما.

ونقلت مراسلة الجزيرة في بيروت إلسي أبي عاصي أن قضية عيتاني هزت الوسط الفني والثقافي في لبنان، نظرا لكونه ممثلا مسرحيا معروفا على المستوى الوطني، وينحدر من بيئة اشتهرت بالعداء لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/26

٥٤. وزير خارجية لبنان يطالب بحق اللبنانية بمنح الجنسية لأبنائها.. ويستثني اللاجئين

طالب وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، بمنح أبناء المواطنين اللبنانيات، حق الحصول على الجنسية. واستثنى باسيل من دعوته هذه "الدول التي تشكل خطرا على التوطين". وفي تغريدة على حسابه عبر "تويتر"، قال باسيل: "العنف ضد المرأة ليس جسديا فقط، بل يكون أخطر بسلب الحقوق، لمساواة المرأة والرجل بحق إعطاء الجنسية للأولاد، ما عدا الدول التي تشكل خطر التوطين". وحذر جبران باسيل في عدة مناسبات من توطين اللاجئين بلبنان، معتبرا ذلك يشكل خطرا على الهوية اللبنانية.

موقع عربي 21، 2017/11/27

٥٥. مستشار سابق لنتنياهو: السعودية لا تأبه للفلسطينيين وتتوق لعلاقات مع إسرائيل

قال مستشار سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن السعودية لا تبالي بالفلسطينيين ما دام بإمكانها عقد صفقة مع إسرائيل ضد إيران. ونقلت صحيفة التلغراف البريطانية عن يعقوب ناغل، الذي استقال من منصبه مستشارا لنتنياهو لشؤون الأمن القومي في وقت سابق من هذا العام، أن السعودية تتوق لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل لدرجة أنها على استعداد للموافقة على أي اتفاق فلسطيني إسرائيلي حتى لو لم يكن مرضيا للفلسطينيين. وتأتي تصريحات ناغل في خضم مؤشرات تزداد يوما بعد يوم على أن العلاقات الإسرائيلية السعودية تشهد دفئا في وقت يحتد فيه التوتر بين الرياض وطهران. وقال المستشار السابق إن القيادة السعودية الحالية في ظل قيادة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تبحث عن أي نوع من اتفاقات السلام الإسرائيلية الفلسطينية لكي يكون لها غطاء سياسي من أجل المضي في الخطوات المقبلة وتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ونوهت الصحيفة إلى أن القادة السعوديين ظلوا يحجمون عن إقامة "سلام رسمي" مع إسرائيل خوفاً من ردة فعل عنيفة من شعبهم ومن العالم العربي "الذي يعتبر على نطاق واسع إسرائيل عدواً".
وخلصت الصحيفة إلى أن هذه النظرية تثير الاحتمال بأن السعودية قد تحاول إرغام الفلسطينيين على قبول أي اتفاق حتى لو لم يكن موافقاً لهم وذلك عندما يضع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مقترحاته بشأن السلام التي يتوقع الفراغ من صياغتها مطلع العام المقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/26

٥٦. كاتب سعودي: "إسرائيل" ستصبح محطة السياحة الأولى للسعوديين

الدوحة: دعا كاتب سعودي إلى التطبيع صراحةً مع "إسرائيل"، وعقد اتفاق سلام معها، مروجاً في الوقت نفسه إلى سياحة السعوديين إلى "إسرائيل"، مؤكداً أنها ستصبح المحطة السياحية الأولى لهم حسب مزاعمه.

وكتب حمزة بن محمد السالم تغريدةً أثارت جدلاً وردود أفعالٍ واسعة عليها، حيث قال: "أتوقع، انه إذا عقد سلام مع إسرائيل، وتسهلت الفيزا والدخول والخروج، أنها ستصبح المحطة السياحية الأولى للسعوديين". وتابع زاعماً: "فهي -يقصد إسرائيل- من أجمل بلاد الله خلقة وتطورا. وجمعت بين روح جمال الشرق والغرب والحضارات القديمة والحديثة. ومتى تسالمتنا مع إسرائيل، انحرقت ورقة اللعب بها، فالحكومة لن تقبل بالتحريض عليها".

ولاقَت التغريدة المثيرة ردوداً غاضبة من جانب عدد كبيرٍ من المغردين، الذين اعتبروا أن الموقف من إسرائيل أنها دولة احتلال وستبقى كذلك حتى وإن طبعت معها الحكومات العربية وفي مقدمتها السعودية.

الشرق، الدوحة، 2017/11/26

٥٧. مؤتمر "التحالف الإسلامي" في الرياض يُصوّر المقاومة الفلسطينية كـ"إرهابية"

أثار الفيديو الافتتاحي الذي عرضه مؤتمر "التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب" المنعقد في العاصمة السعودية الرياض حملة إدانة رفض فلسطينية وعربية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

الفيديو المعروض احتوى مشاهد لمقاومين فلسطينيين خلال تصديهم لاقتحام جيش الاحتلال لمدينة بيت لحم عام 2001، مدعين أنها جزء من "الإرهاب" الذي تسعى دول التحالف الإسلامي الـ41 إلى

محاربتة واجتثائه من جذوره، وذلك في إشارة منهم إلى أن مقاومة الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة يعد جزء من هذا "الإرهاب".

وأدان ناشطون فلسطينيون وعرب تصوير المقاومة الفلسطينية في مواجهتها للاحتلال الإسرائيلي على أنها "إرهاب"، مطالبين المجتمعين في المؤتمر بالاعتذار للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي قدم آلاف الشهداء في معارك الدفاع عن فلسطين والقدس المحتلة.

ونشر النشطاء آلاف التعليقات والتغريدات عبر وسم "#المقاومة_مش_إرهاب" التي تتهم المشاركون في المؤتمر بالتآمر على المقاومة الفلسطينية ومحاولة صبغها بصبغة "الإرهاب" الذي يزعمون.

من جهته قال الناشط الحقوقي رامي عبده في تغريدة له عبر حسابه على موقع "تويتر": "أولى بشائر اجتماع وزراء "دفاع التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب" عرض فيديو افتتاحي يظهر مشاهد متعددة للمقاومة الفلسطينية بينها مشاهد تصدي مقاومين لاقتحام بيت لحم من طرف مستعمرة جيلو عام 2002

وقال الصحفي تامر المسحال، "هذه صورة من مقطع الفيديو الذي عرض في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب... الصورة من العام 2001 تقريبا لمقاومين فلسطينيين يشتبكون مع جيش الاحتلال في مستوطنة "جيلو" المقامة على أراضي جنوب القدس المحتلة".

السبيل، عمان، 2017/11/26

٥٨. وزيرة الخارجية لجمهورية الإكوادور: لا بد من تحقيق الوحدة الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»: قالت وزيرة الخارجية والحراك البشري لجمهورية الإكوادور ماريا فيمنديا اسبينوزا في مقر الوزارة في مدينة رام الله، إن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول إكوادوري على الرغم من تاريخية العلاقة وعمقها التي تمتد إلى عقود خلت، وأنها اطلعت بنفسها على جزء من معاناة الفلسطينيين في أرضهم، وأبدت إعجابها بالشعب الفلسطيني وإصراره على الحياة والنهوض بمستقبل أبنائه، وعملية البناء المؤسسي والاقتصادي والسياحي التي يقوم بها على الرغم من المخاطر التي تواجهه في كافة مناحي حياته.

وأكدت على ضرورة الاستمرار في الجهود الثنائية الرامية إلى تحقيق التشبيك المباشر بين القطاعات العامة والخاصة للبلدين، معتقدة أن مثل هذا التشبيك سيعود بالنفع على الجميع من خلال اتباع برامج اقتصادية وسياحية فلسطينية والاستفادة من وجود مثل هذه المرافق السياحية في فلسطين، وأعربت عن امتنانها فيما إذا قام مسؤولون إكوادوريون مهتمون بالشأن السياحي بزيارة فلسطين،

والتي ستمكنهم من الاطلاع عن كئيب على ما تمتلكه فلسطين من مقومات وإمكانات سياحية، وقدرات تقنية أخرى مثل الزراعة والطب وقطاع الإنشاءات. وقالت إن الدور الداعم لفلسطين الذي تقوم به بلادها إنما يأتي من قناعتها بضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه بإقامة الدولة وتقرير المصير على ترابه الوطني على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، خاصة وأن السلام لا يحدث من طرف واحد، فلا بُد من وجود طرفين راغبين بإنهاء تراجميها الاحتلال والانتقال إلى مسيرة البناء والتقدم والازدهار دون معوقات وجدران واستيطان، مضيئة أنه لا بد من تحقيق الوحدة الفلسطينية عبر جهود مصر للمصالحة كي يخرج الفلسطينيون موحدين في مواجهة تحديات مستقبلية تنتظرهم.

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٥٩. الرياض: "التحالف الإسلامي" يتعهد بمحاربة الإرهاب عسكرياً وسياسياً

الرياض- (ا ف ب): عقد "التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب" أول اجتماعاته في الرياض أمس بعد نحو عامين من إعلان المملكة السعودية تأسيسه، متعهداً بمحاربة "الإرهاب" عسكرياً وسياسياً حتى "يختفي تماماً من وجه الأرض". وولد التحالف في كانون الأول/ديسمبر 2015 بمبادرة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي يتولى أيضاً منصب وزير الدفاع ونائب رئيس الحكومة.

وقال الأمير الشاب أمام وزراء دفاع ومسؤولين عسكريين يمثلون الدول الاعضاء في التحالف "الإرهاب في السنوات الماضية كان يعمل في جميع دولنا، وأغلب هذه المنظمات تعمل في عدة دول من دون ان يكون هناك تنسيق قوي وجيد ومميز بين الدول الاسلامية". وأضاف ولي العهد "اليوم هذا الشيء انتهى بوجود هذا التحالف". وتابع "اليوم ترسل أكثر من 40 دولة اسلامية إشارة قوية جداً بأنها سوف تعمل معا وسوف تنسق بشكل وثيق جداً لدعم جهود بعضها البعض سواء الجهود العسكرية او الجانب المالي أو الجانب الاستخباراتي أو السياسي".

وأوضح الامين العام للتحالف الفريق عبد الاله الصالح (سعودي) ان احدى الدول قد تقترح مبادرة للقيام بعمل عسكري او أمنى مشترك، ويحق للدول الاخرى ان تقبل المشاركة أو أن تمتنع عن ذلك. وفي كلمته أمام المجتمعين، أكد الأمير محمد "اليوم بدأت ملاحقة الإرهاب ونؤكد اننا سوف نبقى وراءه حتى يختفي تماماً من وجه الارض".

الغد، عمان، 2017/11/27

٦٠. خاشقجي: أنفقوا المليارات للقضاء على الإخوان بمصر

انتقد الكاتب والإعلامي السعودي جمال خاشقجي إنفاق المليارات للقضاء على جماعة الإخوان المسلمين والديمقراطية في مصر. وقال في تغريدة على حسابه على تويتر "صرفوا المليارات ضد الإخوان ونحروا الديمقراطية بمصر ليقضوا عليهم".

وأضاف الكاتب السعودي الذي يعيش في الخارج "يحارب مركز الرياض ليل نهار لتشويههم (الإخوان) وفي كل فرصة انتخابية يفوزون. قبل قليل تيار مقرب منهم يفوز بانتخابات اتحاد طلبة الكويت".

وكان خاشقجي قد قال في مقال له بمجلة "دير شبيغيل" الألمانية قبل أسبوع إن "المناخ السائد الآن في السعودية تعكسه حملة أطلقت على الإنترنت لمطالبة المواطنين بالتجسس على بعضهم البعض، ووضع المعارضين والناقدين في قائمة سوداء".

وذكر الكاتب في مقاله أن هذه "الأساليب الوضيعة تظهر أن السبب في عدم ظهور أي صوت بالسعودية، إلا أصوات المسيحيين بحمد ولي العهد محمد بن سلمان، هو أنه لا أحد بالمملكة الآن يجرؤ على التعليق".

وفي مقال آخر له بصحيفة واشنطن بوست الأميركية في سبتمبر/أيلول الماضي قال إن العديد من المثقفين السعوديين، بمن فيهم هو نفسه، اختاروا المنفى الاختياري مع احتمال تعرضهم للاعتقال إذا عادوا لبلادهم.

ولفت إلى أن ما يثير الاستغراب هو النقد الذي يوجهه مسؤولون سعوديون للإسلاميين، في الوقت الذي تمثل فيه المملكة "الأم لكل تيارات الإسلام السياسي" إلى حد أنها تصف نفسها في "أعلى قوانينها أي الدستور" بالدولة الإسلامية.

الجزيرة.نت، 2017/11/26

٦١. جريمة سيناء وإعادة تشكيل المنطقة

مؤمن بسيسو

تحمل الجريمة المروعة بحق المصلين الأمنيين في سيناء دلالات خطيرة، تفضي إلى حقيقة المخطط الإسرائيلي/الأميركي الذي يستهدف إعادة تشكيل المشهد السياسي في المنطقة العربية، وتندر بانعكاسات خطيرة على الدولة المصرية سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وأخرى سلبية على واقع العلاقة مع قطاع غزة.

مخطط إسرائيلي/أميركي

يخطئ من ينظر إلى جريمة سيناء من الزاوية الظاهرة المجردة، أو يعتقد أن سفك دماء المصلين في مسجد الروضة بالعريش يمكن حصره في إطار خلاف عقائدي وفكري بين تنظيم الدولة الإسلامية (ولاية سيناء) والجماعة الصوفية بمصر؛ فالأمر أبعد وأعمق من ذلك بكثير، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجريات الأحداث المتلاحقة التي تعصف بالمنطقة العربية حالياً.

لا يختلف اثنان في أن تنظيم الدولة -الذي أفضّ مضاجع مصر وأشعل النار بمنطقة سيناء على مدار السنوات الماضية- يشكل قوة عسكرية شديدة الخطورة، وعميقة التأثير في واقع وجغرافية المنطقة، ويجد الجيش المصري صعوبة واضحة في حسمها والتعامل معها.

إلا أن الاختراقات الاستخباراتية الإقليمية والدولية لهذا التنظيم، وتوظيفه لخدمة الأجنات الإقليمية والدولية المعروفة، تجعله أكثر خطورة وتصبغ أعماله وسلوكياته بصبغة سياسية، لا يمكن إخفاؤها أو تجاهلها بأي حال من الأحوال.

يتألف تنظيم الدولة في سيناء من عناصر تنزع نحو التشدد الديني والتطرف الفكري الجموح، ويحاول دائماً تعزيز قوتها بعناصر مُضافة من بقية مناطق القطر المصري، وأخرى واردة من قطاع غزة، من أولئك المضللين الذين تشوهت في عقولهم أهداف ومقاصد الدين، وتوهموا أن الطريق إلى الجنة والخلاص من ربكة الأوضاع المتردية للأمة يمر عبر بوابة القتل وسفك الدماء بلا هوادة.

لكن هؤلاء السذج لا يدركون أن أصابع خارجية خبيثة ذات مرامٍ حاكمة تلعب بقيادتهم وتحركها وفق أهدافها السود، بل إن الوقائع والأحداث أثبتت أن الكثير من هذه القيادات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالاستخبارات الدولية، وخصوصاً الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية.

إن الجريمة -التي هزت سيناء والدولة المصرية- لا يمكن وضعها إلا في خانة التطورات العاصفة التي تستهدف إعادة تشكيل المشهد السياسي في المنطقة، وإرساء وقائع جيوسياسية جديدة تغير وجه المنطقة برمتها وتلقي بها في الحضن الإسرائيلي/الأميركي.

وذلك في إطار مخطط مرسوم تجلت خيوطه ومعامله بشكل سافر مؤخراً، وظهرت إرهاباته بصفاقة غريبة حافظت على استتارها سابقاً، لكنها اليوم تطل برأسها على رؤوس الأشهاد دون مواربة.

وضع هذا المخطط إيران وحزب الله وحركة حماس في مقدمة أولوياته، إذ إن إعادة تفكيك وتركيب المشهد السياسي في المنطقة لا تستقيم إلا بإزالة كل العقبات المنتصبة في الطريق، والتي تهدد مسار تطويع المنطقة للإرادة الإسرائيلية والأميركية.

لذا، لم يكن غريبا أن تستيقظ المنطقة ذات صباح على تجليات تطهير سياسي وديني داخل السعودية التي تلعب دور رأس الحربة الظاهر في هذا المخطط، وشهد العالم أجمع مشاهد اعتقال العديد من الأمراء والمسؤولين السعوديين الذين يشكّلون مراكز القوة والثقل السياسي والاقتصادي داخل المملكة ومصادرة ملياراتهم.

هذا فضلا عن اعتقال العديد من العلماء والدعاة الصادقين ذوي القدرة على التأثير في المجتمع السعودي والعربي، وتصنيف الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ضمن المنظمات الإرهابية، في محاولة لوضع السعودية تحت دوائر الهيمنة والحكم المطلق لولي العهد محمد بن سلمان وأجندته المتساوقة مع المخطط الإسرائيلي/الأميركي في المنطقة.

تزامن ذلك مع تحريض سعودي واسع ضد إيران وحزب الله، وتدخل مباشر في الشأن اللبناني الداخلي عبر تأليب رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري ضد حزب الله، والعمل على حشره في مربع العزلة السياسية على الساحة اللبنانية.

في ذات الوقت؛ أسهمت ضغوط محمد بن سلمان على الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إبطاء مسيرة المصالحة الفلسطينية، وفرض اشتراطات جديدة على حماس لإتمام المصالحة وتولي مسؤولية إدارة شؤون أهالي قطاع غزة، الذين يكابدون معاناة كبرى ويعيشون أوضاعا اقتصادية واجتماعية بالغة التردّي والسوء.

وهكذا حقق المخطط الإسرائيلي/الأميركي -الذي تدور في فلكه السعودية وبعض دول الخليج- خطوة بالغة الأهمية باتجاه الهدف المرسوم، وتم وضع الحرب على لبنان -بالقوة الإسرائيلية الغاشمة والتمويل السعودي- على قائمة الانتظار، ولم يتبق سوى استكمال تهيئة البيئة الإقليمية والدولية لمعانقة ساعة الصفر التي بدت أقرب من أي وقت مضى.

لكن الموقف المصري الرسمي المعارض للحرب على لبنان أزعج الإسرائيليين والأميركيين والسعوديين كثيرا، وتسبب في تأخير ميعات الحرب، فكان لا بد من عمل ما لتحديد مصر عن أي تأثير في مسار المخطط المرسوم، فكانت جريمة سيناء التي فاقت بشاعتها كل وصف لإشغال مصر بهومها الداخلية وتركها تلتق جراحها النازفة، فيما يمضي مخطط الحرب والفتنة دون عقبات.

مصر والانعكاسات المحتملة

لا تتوقف الانعكاسات المحتملة لتفجير سيناء -وما قد يتبعه من أعمال وتفجيرات أخرى- على الدولة المصرية في بعدها الأمني البحث، بل إن الأمر قد يتعدى ذلك إلى أبعاد سياسية تشمل رأس النظام.

وتحتاج إسرائيل والإدارة الأميركية -ومن لف لفهما من الدول العربية- إلى بيئة عربية رسمية خانعة تنسجم تماما مع مخططاتهما، وتعينهما على إتمام تنفيذ رؤيتهما الخاصة بإعادة تشكيل المشهد العام في المنطقة.

تدرك إسرائيل والإدارة الأميركية أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتشارك معهما في العديد من التوجهات والمواقف والسياسات، إلا أن موقفه الراض للحرب على لبنان يُنذر بالتشويش على الجهد الإسرائيلي/الأميركي الذي يشكل ضرب حزب الله في لبنان مدخله الأهم ومتلازمته الأساسية. من هنا فإن الجهد الإسرائيلي والأميركي سينصب -خلال الفترة القريبة القادمة- على ممارسة الضغوط الثقيلة على السيسي والنظام المصري، وقد تأخذ تلك الضغوط أشكالاً مختلفة من بينها الضغوط الأمنية التي يتم من خلالها توظيف تنظيم الدولة في سيناء -وجماعات أخرى- لضرب الأمن والاستقرار الداخلي المصري.

هذا إضافة إلى ممارسة ضغوط سياسية وفرض عقوبات اقتصادية تصب جميعها في خانة الإطاحة بالسيسي، واستبداله بأحمد شفيق الذي يجري إعداده حالياً لتولي مقاليد الحكم في مصر لاحقاً. إن ما ينتظر مصر -خلال المرحلة القادمة- جدّ خطير، فالبلدوزر الإسرائيلي/الأميركي يبدو في أشد حالاته جموحاً هذه الأيام، وهو على أتم الاستعداد لتجاوز كل المحددات والخطوط الحمر التي سادت طيلة المرحلة الماضية، دون أي كابح قيمي أو ضابط سياسي.

غزة والانعكاسات المحتملة

تبدو علاقة قطاع غزة بما يجري في سيناء وثيقة للغاية بحكم العامل الجغرافي، فضلا عن الرؤية الاستراتيجية لتنظيم الدولة الذي يعتبر قطاع غزة ظهيرا استراتيجياً في حربه مع الدولة المصرية. في مرحلة ما قبل إغلاق الأنفاق الحدودية بين مصر وقطاع غزة؛ تمكن تنظيم الدولة من تهريب العديد من عناصره عبر الأنفاق، واستقطاب العديد من العناصر الغزيّة ذات الفكر المنحرف إلى صفوفه في سيناء.

إلا أن إغلاق الأنفاق وتشديد القبضة الأمنية من طرف وزارة الداخلية التابعة لحماس على المنطقة الحدودية، والتعاون الأمني المشترك بين أجهزة الأمن في القطاع والسلطات المصرية، أحبط رؤية ومخططات التنظيم ودفعه لإعلان حماس جهة معادية يجب استهدافها.

ولم تكن العملية الانتحارية التي فجر خلالها أحد عناصر التنظيم نفسه في مجموعة من رجال الأمن التابعين لحماس، على المنطقة الحدودية بين مصر والقطاع في أغسطس/آب الماضي لدى محاولته التسلسل إلى سيناء، وأدت إلى استشهاد أحد عناصر الأمن وإصابة آخرين؛ إلا تعبيراً جلياً عن حجم العداء بين تنظيم الدولة وحماس، ومؤشراً مهماً على ما يمكن أن تبلغه العلاقة بينهما من تعقيدات. وبين فترة وأخرى، تتمكن أجهزة أمن حماس من ضبط عناصر ومجموعات تحمل فكر وبصمات التنظيم، وتحبط مخططاتها في ضرب حالة الأمن والاستقرار داخل القطاع، وتبقي أعينها مفتوحة تماماً على العناصر المشبوهة في إطار جهد أمني وقائي واضح للعيان.

وقد ساعدت المساحة الجغرافية الضيقة لقطاع غزة، وقلة العناصر المنتسبة إلى التنظيم داخل القطاع، والحزم والصرامة الأمنية في التعامل معها؛ في إضعاف تأثير وفعالية التنظيم إلى حد كبير، وتقليل المخاطر والتحديات المرتبطة به إلى مستويات قياسية.

ومع ذلك؛ فإن الأثر المباشر للاضطرابات الدائرة في سيناء يصبّ في الوعاء الغزّي بشكل واضح، عبر اضطرار السلطات المصرية لإغلاق معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة، مما يتسبب في رفع وتيرة المعاناة لأهالي القطاع وإيقاع الأذى بآلاف المرضى والطلبة وأصحاب المصالح والاحتياجات، الذين ينتظرون فتح المعبر بفارغ الصبر.

ولا يبدو أن هناك أحداً قادراً على تجاوز هذه المعضلة على المدى المنظور، أو طرح استراتيجية عمل بديلة قادرة على النأي بمعبر رفح عن كرة النار الملتهبة في سيناء، مما يعني أن استمرار التدهور الأمني بسيناء، أو تنفيذ عمليات ضد الجيش المصري فيها بين الغينة والأخرى؛ كفيل بإدامة أزمة معبر رفح، والاكتفاء بفتحه فترات زمنية قصيرة تخضع أساساً للاعتبارات الميدانية.

وأخيراً؛ فإن الدولة المصرية في أشد الحاجة اليوم إلى أن تكون مواقفها منسجمة مع قيم ومصالح الأمة، ورضّ بنيانها الداخلي سياسياً واجتماعياً، وتطويق كل مساحات الخلاف في المجتمع السياسي المصري على قاعدة التصالح لمواجهة الأخطار الخارجية.

هذا فضلاً عن تسريع وتيرة المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، ومحاولة تحشيد الطاقات والجهود العربية لمواجهة المخطط الإسرائيلي/الأميركي وآثاره المدمرة على المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/26

٦٢. صفقة القرن ومهالك التسوية التصفية

ماجد الشيخ

كيف تمهد إسرائيل لما صارت تسمّى "صفقة القرن"، وترسي وقائع مستمرة وجديدة على الأرض؟ ولماذا تسحب الصلاحيات المدنية من السلطة الفلسطينية؟ ولماذا تعارض حكومة الائتلاف اليمني المتطرّف فيها عودة الفلسطينيين عن انقسامهم السياسي والجغرافي، والعودة إلى التصالح واستعادة نظامهم السياسي وحدته الوطنية؟ على مثل هذه الأسئلة وأخرى غيرها، والإجابة عليها، يتوقف تقدم الحركة السياسية في المنطقة أو جمودها، فيما يخص محاولات التقدم على جبهة الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، بالوصول إلى تسويةٍ ممكنةٍ ترضي الجانبين، من دون إجحافٍ في حق الطرف الفلسطيني وحقوقه الوطنية، وهو الخاسر في كل الأحوال، نظرا إلى ميزان قوى يزداد اختلالا لمصلحة العدو، وتحالفاته المتجدّدة التي باتت أكثر انحيازًا واصطفافًا إلى جانبه، وبأشكال معلنةٍ من الوقاحة والصفاقة الترامبية؟

ليس في مقدور نيات التسوية الممكنة، أو غير الممكنة، في الواقع، وفق ما يطلق اليوم على حراك "صفقة القرن" ذات الصفات الترامبية، أن تشتغل لمصلحة الطرف الفلسطيني، في ظل وضع عربي وإقليمي أكثر من متردٍ، ولا يجلب إلى بلدان هذه المنطقة سوى الخراب. في ظل أنماط من التطبيع والتقارب والتعاون مع الطرف الإسرائيلي استجابةً لمطالب أميركية، باتت في وقاحتها أكثر تطلبا واستهدافا لإخضاع الأنظمة الرسمية العربية، دونما حياءٍ أو خجل، وكأن إسرائيل هي التي بدأت تستجيب للمطالب الفلسطينية أو العربية، مع أن واقع الحال يؤشر إلى أن العكس هو الذي يحصل الآن، أكثر من أي وقت سابق.

وبالتوازي مع الإجراءات الأميركية بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، بطلب إسرائيلي، بات أكثر إلحاحا في الآونة الأخيرة، نظرا لتساوق قوى اليمين الأميركي - الإسرائيلي وانسجامهما السياسي، في تمهيد واضح للبدء بتنفيذ تسوية "صفقة القرن"، بالتوازي مع ذلك، بدأت إسرائيل تنفيذ ما يخصها من سياسة تطبيق ما تريد، لتعرية السلطة الفلسطينية عبر سحب مزيد من الصلاحيات الحيوية منها، وتقليص دورها إلى ما هو أقل من الحكم الذاتي، وهو الصفة السياسية والقانونية للسلطة، بموجب اتفاقات أوسلو.

وفي هذا السياق، باشرت سلطات الاحتلال أخيرا إغلاق ثمانية مكاتب خدمات إعلامية في قلب المدن الفلسطينية الخاضعة للسلطة الفلسطينية، ما يؤشر إلى عودة الشكل القديم من الاحتلال الإسرائيلي الذي كان سائداً قبل إقامة السلطة، وكان يفرض سيطرته الكاملة على حياة الفلسطينيين وشؤونهم. كما أوقفت السلطات الإسرائيلية، في الشهرين الأخيرين، تصاريح ممنوحة لضباط الأمن

الفلسطينيين، للتحرك بين المدن والقرى في المنطقة ج، التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية، وهي المنطقة التي تخضع للولاية الأمنية الإسرائيلية، بموجب اتفاقية أوسلو. ويأتي هذا كله على خلفية التحلل من اتفاقات أوسلو، والمضي بعيدا في اتجاهات العودة إلى الحكم العسكري، علما أن إسرائيل تقيم ما يشبه "حكومة ظل" في الضفة الغربية، في مقر الجيش الإسرائيلي في مستوطنة "بيت إيل" التي لا تبعد أكثر من كيلومتر من مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، في حين أن هذه "الحكومة" تحتفظ بصلاحياتٍ عديدة تخص شؤون الفلسطينيين الأمنية والمدنية، وقد باتت أخيرا تسلب عددا من هذه الصلاحيات بصورة تدريجية، على حساب دور السلطة الفلسطينية ومكانتها.

وللانتقاص من صلاحيات السلطة، عادت سلطة الاحتلال، عبر "حكومة الظل" التي يقودها جنرال في الجيش الإسرائيلي يحمل صفة "منسق شؤون المناطق"، إلى صلاحيات واسعة تتعلق بالحياة اليومية، والحركة الداخلية والخارجية للمواطنين، ومنها إغلاق مؤسسات في قلب مناطق السلطة، من مطابع ومحال تجارية ومكاتب إعلامية، ومحطات إذاعة وتلفزيون وغيرها، وتعتقل صحافيين ومعلقين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وهكذا تمضي إسرائيل عبر مزيد من مخططات (ومشاريع) التهويد والاستيطان وغيرها من الإجراءات، للعمل على فرض حل تصفوي، تحت مسمى تسوية "صفقة القرن"، ولو على حساب تلك المفاوضات الموعودة، بعد فشل مسلسلها الطويل خلال أكثر من عقدين، عملت نتائجها منذ "أوسلو" وحتى اللحظة على حصر دور السلطة في شيء أقرب ما يكون إلى سلطات بلدية.

وعلى المنوال نفسه، تغزل حكومة نتنياهو، وبغطاء أميركي ترامبي، للإبقاء على سقف التسوية مع الفلسطينيين منخفضا جدا، في ظل انشغالهما بالموضوع الإيراني على حساب القضية الفلسطينية؛ حتى ولو اضطر الإسرائيليون إلى اعتياد العيش من دون تسوية مع الفلسطينيين، بحسب تعبير نائب وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوتوبيلي، التي كشفت أن حكومتها وضعت شروطاً مستحيلة للتسوية السياسية مع الفلسطينيين، "لا يمكن لأي قائد فلسطيني أن يقبلها". هذه الشروط الليكودية التي سبق وحددتها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وحازت إجماع معظم قوى التجمع الاستيطاني الصهيوني وتياراته وأحزابه، تعود اليوم لتتكرر، بصيغة جديدة وبتأييد من إدارة ترامب التي لن يكون في مقدورها رفضها، نظرا لانسجامها شبه الكامل مع حكومة الائتلاف اليميني المتطرف، وهي تواصل مناوراتها وابتزازها، لتجسيد صفقة عقارية على حساب الحق الفلسطيني، وهي لن تكون نتيجة مفاوضات بقدر ما قد تكون جرء إملاءات تستجيب بالكامل لشروط الجانب الإسرائيلي التي فصلتها حوتوبيلي تحت عنوان "ثلاثة مبادئ أساسية"، جرى إبلاغ واشنطن بها، "وقلنا لها بوضوح إنه لا

يمكننا التنازل عنها، وهي رفض وجود أي سيادة على المنطقة ما بين البحر المتوسط ونهر الأردن سوى السيادة الإسرائيلية، ورفض أي إخلاء لأي مستوطنة، والإبقاء على القدس موحدة وعاصمة وحيدة لإسرائيل"، أما الشرط الرابع المسقط أساسا من حسابات إسرائيل وداعميها فهو رفض عودة اللاجئين حتى إلى المناطق الفلسطينية.

في المحصلة، يبدو أن مزيدا من إشهار الطلاق بين أنظمة التطبيع الرسمية مع القضية الفلسطينية لن يقود الفلسطينيين إلا إلى التهلكة التفاوضية، ومن ثم إلى مهالك التسوية التصفوية التي بات اسمها اليوم "صفقة القرن". أما الوضع الوطني الفلسطيني، وعلى الرغم من خطوات المصالحة، فلدى قيادات السلطة والفصائل، على اختلافها، ومنظمة التحرير، أو هام عديدة قاتلة إزاء "دور أميركي مفيد"، تقوم تسويته الموعودة على مزيد من ابتزاز الطرف الفلسطيني، ومقايضته بما لا يملك من حقوق، تخص شعبا بأكمله، ولا يحق لنخبته، مهما علا شأنها، أن تتوب عنه، لتقرر مصيره ومصير قضيته الوطنية.

هكذا تؤكد سياسات الاستفراد الأميركية - الإسرائيلية بالعرب قبل الفلسطينيين أولا، ومن ثم بالفلسطينيين مع العرب، على أن سياسة الصفقات الترامبية لن تقود إلا إلى تسوية مجحفة، بينها وبين الحقوق الفلسطينية سنوات ضوئية، ووجود إسرائيل على أرض فلسطين وجود غير شرعي، سيبقى كذلك، حتى تعود فلسطين، لتحتل مكانها الطبيعي بقوة التاريخ، وطبيعة الجغرافيا وعمقها الديموغرافي الذي لم يخيب يوما وجودا وطنيا وهوية متبلورة لشعب من الشعوب.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/27

٦٣ . نتناهو يتلاعب بالرياض لكسب الوقت

نضال محمد وتد

رغم الفيض الهائل من التقارير التي نشرت في الآونة الأخيرة عن خطط ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، وهرولة المملكة العربية السعودية، كما تظهر في كثير من الخطوات والتصريحات المعلنة، بل وحتى اللقاءات العلنية مع ممثلين رسميين لإسرائيل، إلا أن هناك قناعة تامة في إسرائيل بأن كل هذا لن يفيد السعودية لجهة تتويجها من أخضع إسرائيل في نهاية المطاف لجهة قبول المواقف العربية، أو لنقل الحد الأدنى المشترك من مواقف العرب لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية في حدود العام 67.

والواقع أنه لا حاجة للذهاب بعيدا في هذا السياق، إذ يكفي مثلا تعليق ديوان نتناهو على تقارير إعلامية إسرائيلية بشأن تفاصيل مبادرة ترامب المزمع طرحها قريبا. فقد اكتفى ديوان نتناهو بالرد

على التفاصيل التي أوردتها تقرير للقناة الثانية بأن نتنياهو هو سيحدد موقفه من المبادرة وفقا لملاءمتها للمصالح والاحتياجات الأمنية لإسرائيل. وهو تصريح جاء بالرغم من تقارير وأنباء سبقتها عن ضغوط سعودية مورست أخيرا على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لدفعه إلى القبول بمبادرة ترامب حال طرحها وعدم رفض المبادرة.

فمقابل كل الترويج السعودي للتطبيع الذي يرفق باشتراطات القبول بحل الدولتين، والاعتماد على المبادرة العربية، لم تلق السعودية من نتياهو، بعد جهود مصرية وأردنية وسعودية حديثة لدفعه لتغيير تشكيلة حكومته الحالية بحكومة تعتمد على حزب العمل، سوى صفة مدوية عندما اتجه في نهاية المطاف في الشهر نفسه إلى ضم أفيدور لبيرمان لحكومته، لتكريس مواقف اليمين وانتلاف اليمين، بدلا من التقدم نحو توسيع ائتلافه الحكومي بحزب العمل كعامل استقرار لحكومته وائتلافه عند طرح مبادرة سلمية تقوم على حل الدولتين، وإيجاد مركز دعم له في الائتلاف ليسد عن قوة البيت اليهودي المعارض لحل الدولتين والداعي لضم كل مناطق سي لدولة الاحتلال والإعلان عن نهاية حل الدولتين. لكنه رمى للسعودية بعظمة هزيلة عندما أعلن وليبرمان في مؤتمرها المشترك، أواخر أيار/ مايو، أن المبادرة السعودية تنطوي على بعض النقاط الإيجابية لا غير وأنه ينبغي إدخال تعديلات عليها.

والواقع أن نتياهو يعتمد في هذا الموقف عمليا على عقيدة إسرائيلية لا ترى بالخليج العربي ودوله سوى مصدر مالي هائل وظيفته القصوى في أي حل مستقبلي للنزاع هي توفير المال اللازم لدفع التعويضات للاجئين، ولبناء الكيان الفلسطيني، أي تتكفل هذه الدول بتكاليف مشروع مارشال خليجي لإعادة إعمار الضفة والقطاع، على غرار مشروع مارشال الأميركي لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وهو طرح كان شمعون بيريز قد روج له في سنوات الانتفاضة الأولى ولم يتوقف يومها عن طرحه بمنطق استعلائي استعماري عنصري، يدعو للدمج بين العقل اليهودي والمال الخليجي، دون منح الطرف الخليجي ما حصلت عليه الولايات المتحدة من تأثير وسيطرة على السياسة الأوروبية لعقود طويلة مقابل تنفيذ مشروع مارشال.

ويمكن عمليا إجمال وتعرية مصطلح المصالح السعودية الهائلة التي تظن السعودية أنها ستحصل عليها مقابل "إحلال السلام"، والقول إن كل ما تتوقع السعودية الحصول عليه، وضمن ذلك ما قد حصلت عليه من استعادة جزيرتي تيران وصنافير، لا يتعدى في الواقع كونه ترجمة لعقدة النقص والشعور بالدونية تجاه إسرائيل، وأن إسرائيل ولوبيها اليهودي هما اللذان يملكان ليس مفاتيح الحل وإنما مفاتيح حياة أي نظام عربي يريد البقاء.

ولعل هذا ما يفسر عمليا ليس فقط الهرولة السعودية نحو التطبيع مع إسرائيل، بحجة السعي لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وإنهاء الاحتلال، ليس مجرد قول ممجوج وشعار واه فحسب، بل يبرر أيضا التغاضي عن الإشارات والتقارير والتقديرات الإسرائيلية الداخلية التي تنشر في الصحف ومراكز الأبحاث بأن حكومة نتنياهو لن تقدم في نهاية المطاف وعند ساعة الحقيقة الثمن المطلوب منها، وهو القبول بمبدأ حل الدولتين، إذ يرى كثيرون في إسرائيل ممن يتابعون سياسات ومواقف نتياهو، أن تمسكه بالائتلاف الحالي وبتأثير حزب البيت اليهودي الراعي للاستيطان الصهيوني الديني، ورقة وسلاح يمكنان نتياهو من التهرب من الاستحقاقات التي تترتب على التطبيع المعروض عليه عربيا، بحجة أنه يواجه مصاعب في ائتلافه الحاكم. ومع أن هذا الادعاء ليس مقبولا في حالة المفاوضات بين الدول، وخاصة أنه كان بمقدور نتياهو تغيير ائتلافه الحاكم وضم حزب العمل وأوساط من اليسار للحكومة لموازنة رفض أحزاب اليمين الأخرى، إلا أنه أصر على عدم القيام بذلك، بانتظار حلول ساعة الحقيقة كي تخلصه هذه الأحزاب من الالتزام بالقبول بمبادرة ترامب، وتقوم بإسقاط الحكومة وهو ما رجحه في هذا السياق أحد المراقبين المتابعين لمسيرة نتياهو السياسية، المعلق بن كاسبيت، في معاريف، وسبقه إليه الأسبوع الماضي تسفي برئيل في هآرتس. يعني هذا كله أن نتياهو يستفيد حاليا من حالة الرخاء السياسي التي توفرها له السعودية وما يسميه نتياهو بمحور الدول المعتدلة، ليقدم أمام الناخب الإسرائيلي حالة وردية لعلاقات إسرائيل الإقليمية، بديلا عن الصورة القاتمة التي تلوح بها المعارضة الإسرائيلية، التي تدعو لحل على أساس دولتين لأسباب تتعلق أساسا بالخوف على الطابع اليهودي للدولة.

خلاصة القول إن نتياهو يراكم الاستفادة من "الكرم العربي" مع ما يرافقه من أحاديث عن تقاطع المصالح بين دولة الاحتلال ومحور الدول السنية، بما يخدم تعزيز بقاء حكومته أولا، ومواصلة تكريس الاستيطان وفرض الوقائع، لكن دون أن يلزمه هذا الكرم برد الجميل بالقبول لا بالمبادرة السعودية ولا حتى بمبادرة ترامب، وهو يعرف أنه في حال محاولة فرض تسوية عليه، فإن الطريق للهروب من هذه المحاولة ستكون سهلة جدا، يكفي إعلان القبول بحل الدولتين كي ينسحب حزب البيت اليهودي من الائتلاف الحكومي وتسقط حكومة نتياهو لتدخل إسرائيل دوامة انتخابات جديدة، يكفي جدولها الزمني مع ما يتبعها من مشاورات لتشكيل حكومة قادمة إلى إزاحة المبادرة سواء كانت أميركية أم سعودية عن جدول الأعمال، والبدء من نقطة الصفر من جديد.

تبقى نقطة أخيرة لا بد من الإشارة إليها، هي أنه بالرغم من تصريحات نتياهو والقادة الإسرائيليين الدائمة بشأن توقعهم للسلام وعلاقات تطبيعية، فإن من الواضح أنه في ظل توفر هذا الوضع وإن

بشكل عملي وغير رسمي مجاناً دون مقابل، فما الذي يدفع دولة الاحتلال إلى الدخول في دوامة جدل وخلافات داخلية فقط لتحويل التطبيع دي فاكتو (أي على أرض الواقع) إلى تطبيع بروتوكولي؟
العربي الجديد، لندن، 2017/11/25

٦٤. الإرهاب بين سيناء ودمشق والقاهرة

أليكس فيشمان

كل شيء عالق. لقد أثبتت نهاية الأسبوع الأخير أنه في الزمن القريب المقبل لا يتوقع أي تحول دراماتيكي في الشرق الأوسط. فالروس لم يوقفوا بعد الاضطراب الداخلي في سوريا. والمصريون لم ينجحوا بعد في السيطرة على داعش في سيناء، وفي محادثات القاهرة تبين أنه لا يوجد أي مؤشر حقيقي على المصالحة بين الفلسطينيين وأنفسهم. كله تلاعب على الرأي العام، أمني، عناوين رئيسة لا تصمد ووثائق عليلة كتلك التي صدرت عن مؤتمر القمة في سوشي حول سوريا وقمة الفصائل الفلسطينية في القاهرة.

الشرق الأوسط يواصل المراوحة في المكان، وبالأساس يواصل النزف. فبعد أن خسروا داعش وأعلنوا انهيار الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، أغرق رجالها في نهاية الأسبوع شمال سيناء بدماء أكثر من 300 مواطن مصري. منذ أسابيع طوال ونحن نسمع أن الضربات التي تلقاها داعش في سيناء، والاتفاقات بين مصر وحماس أضعفت قوة التنظيم في شبه الجزيرة وقلصت عدد مقاتليه إلى النصف. وتتسم المصريون خيراً من العمل الذي قاموا به في السنة الأخيرة مع القبائل البدوية في سيناء، الذي تضمن استثمارات في البنى التحتية وفي السياحة وتوفير أماكن عمل للبدو في مصر ذاتها وفي مدن القناة.

لقد أعطت مصر الإحساس بأن إزالة تهديد داعش سيناء يبدو في الأفق. وتبين في نهاية الأسبوع أن هذا كان خطأ بصرياً، وأن المصريين لم يغيروا حقاً سلم الأولويات القومية لديهم ولم ينفذوا حقاً معالجة جذرية في إهمال بلدات المحيط النائية في سيناء.

ومن دون تجنيد حقيقي للسكان في سيناء، فإن الجيش المصري الثاني سيبقى يراوح في المكان، وينزف هناك سنوات طوال أخرى. تماماً مثل الجيش السوري، الجيش الروسي وحلفائهما. الأتراك والإيرانيون. سيواصلون المراوحة في سوريا في محاولة لإطفاء حرائق العصيان المدني، حركات الجهاد والأكراد.

كان هناك في وسائل الإعلام الروسية من وصف مؤتمر القمة الذي نظمه بوتين في سوشي الأسبوع الماضي مع شريكه في «الانتصار» في سوريا. اردوغان وروحاني. كـ «قمة يالطا الثانية».

في تلك القمة، بعد الحرب العالمية الثانية، اقتسم تشرشل، روزفيلت وستالين أوروبا بينهم. هنا جرى الحديث عن تقسيم سوريا. وليعش الفرق الصغير. نتائج القمة في سوشي تتلخص في وثيقة عديمة المعنى، مليئة بالادعاءات، تعلن أن الثلاثة زعماء يأملون أن تكون «انتخابات ديمقراطية وشفافة في سوريا برعاية الأمم المتحدة». ليقولوا لنا إن شيئاً جوهرياً لم يخرج من هناك. وحسب مصادر روسية، كان هناك عدم توافقات أكثر مما كان توافقات. في المستقبل القريب ستعقد لقاءات أخرى بين وزراء الخارجية ورؤساء الأركان، الذين سيحاولون وضع خطة متفق عليها تخدم مصالح الأطراف الثلاثة. كما أن اللقاء الذي خطط له هذا الأسبوع بين مندوبي القبائل السوريين الذين كان يفترض أن يتصالحوا مع نظام الأسد تأجل إلى نهاية كانون الأول. بالتوازي، يواصل الروس الحفر في كل مكان في الشرق الأوسط حيث يمكنهم أن يغرسوا قَدماً أخرى. في نهاية الأسبوع زار السلطة الفلسطينية ونظيره في إسرائيل رئيس الاستخبارات الخارجية الروسي. سيرجيه نريشكين. زيارة نادرة. ما الذي يبحث عنه هنا؟ أين يحفر الروس في النزاع الإسرائيلي. الفلسطيني؟

ومن مؤتمر القمة في القاهرة أيضاً خرجت تصريحات فارغة من المضمون. مؤتمر بين 11 تنظيماً فلسطينياً بحث في ورقة موقف وضعتها على ما يبدو المخابرات المصرية. لم يوقع أي تنظيم هذه الورقة، وهي على أية حال لا تلزم أحداً. وكان يفترض بالمؤتمر أن يعطي دفعة عملية لمسيرة المصالحة، التي الكرز في قشدها هي فتح حقيقي دائم لمعبر رفح. هذا لم يحصل. تماماً مثلما هي صلاحيات الحكومة في غزة لم تنتقل حقا إلى السلطة في رام الله. وحتى البيان الذي صدر هناك عن إجراء انتخابات في السلطة حتى نهاية 2018 لا يساوي كثيراً إذ أن أبا مازن يمكنه أن يؤجلها كما يشاء. إذا من يخاف هنا من السلام والسكينة برعاية روسية. إيرانية في سوريا. يمكنه أن يهدأ. لا تسوية في سوريا، الأمريكيون لن يغادروا بعد، وبين شركاء «النصر» توجد مصالح متضاربة لن تسمح بتسوية تؤدي إلى استقرار سلطوي، والحرب الأهلية ستندلع مرة أخرى.

وحتى من قلق من اتفاق المصالحة الفلسطيني يمكنه أن يتنفس الصعداء. بسبب تلاعبات الزعماء السياسيين وخلق وهم حل في أوساط الفلسطينيين في غزة، ينبغي لإسرائيل الآن أن تستعد لإمكانية نشوب العنف، لا سيما من القطاع، في ضوء الإحباط وسقوط توقعات السكان. وفي سيناء، مثلما في سيناء: مثلما خافوا هنا بعد أن فقد السيطرة الإقليمية التي كانت له في العراق وفي سوريا، سيصبح داعش منظمة إرهابية إجرامية تعمل أساساً ضد المدنيين في كل مكان ينجح فيها في زرع الخلايا وتثبيت نفسه.

يديعوت، 2017/11/26

القدس العربي، لندن، 2017/11/27

٦٥. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/11/26